

الأنوار
٦ صفحات
٥٠ قرشا
بيروت الخميس ٢٠ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٩٦
AL - ANWAR - Beyrouth 20 Novembre 1975 17e Année No. 5396

اشتعلت ليلاً بالمدافع.. والمعارك متحركة

الوسيط الفرنسي يبدأ مهمته في ظروف صعبة

"فبرصة لبنان حل غير معقول"

■ المبعوث الفرنسي والوزير تقلا في مطار بيروت امس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

يبدأ المبعوث الفرنسي موريس كوف دي مورفيل اتصالاته اليوم في ظروف صعبة بسبب تجدد الاشتباكات وقد حدد لنفسه اطارا لمهمته اذ قال « ان على اللبنانيين وحدهم ايجاد الحلول لازمتهم. اما الذي نستطيعه ، فهو محاولة الاسهام في تحقيق الانفراج الضروري للتمكين من دراسة مختلف المواضيع ومناقشتها بطريقة مجدية » .

وقد حدد لاتصالات البعثة الفرنسية اليوم ، البرنامج التالي :

- الساعة التاسعة والنصف صباحا ، الاجتماع الى وزير الخارجية في قصر بسترس .
- الساعة العاشرة والنصف صباحا : زيارة مجلس النواب .
- الساعة الحادية عشرة والربع: زيارة رئيس الحكومة في السراي .
- الساعة الواحدة ظهرا : زيارة القصر الجمهوري والاجتماع الى الرئيس فرنجية .
- الساعة الثالثة بعد الظهر : مقابلة الرئيس كميل شمعون في القصر الجمهوري .

وكان كوف دي مورفيل قد وصل الى بيروت ظهر امس يرافقه السيد جورج غورس ، واحد الدبلوماسيين . واستقبله على المطار الوزير فيليب تقلا والسفير الفرنسي وعدد من الشخصيات .

رسالة الى فرنجية

ولدى وصوله ادلى « دبلوماسي المعطفات » الفرنسي بتصريح قال فيه :

« لقد كلفني رئيس الجمهورية الفرنسية ان ارئس بعثة صداقة الى لبنان تعبر بشكل استثنائي عن مشاعر فرنسا ومخاوفها تجاه الحوادث المؤلمة التي حلت بهذا البلد وتجاه الاخطار التي يتعرض لها . وقد شاءت الحكومة اللبنانية ان تعطي موافقتها على هذه المبادرة بعدما ادركت الروح التي رافقت قيامها . لذا اود ان تكون اولى كلماتي لشكرها .

- البقية على ص ٦ عمود ١و٢ -

برنامج مختصر لذكرى الاستقلال

اعد لذكرى الاستقلال هذا العام ، برنامج مختصر ، يبدأ غدا الجمعة بزيارة لقلعة راشيا يقوم بها الرئيس عادل عسيران ، ممثلا رئيس الجمهورية .

وظهر السبت يستقبل الرئيس فرنجية عميد السلك الدبلوماسي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا ، محاطا برئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء .

■ دي مورفيل وتقلا يتحدثان في المطار ■

كتب محرر « الانوار » السياسي :

من اية زاوية قد تنظر فرنسا الى الوضع الحالي في لبنان ؟

قد لا يكون هذا السؤال اصعب من غيره اذا اجبنا عنه ، لا على ضوء همومنا ، بل على ضوء اهتمامات السياسة الفرنسية بالذات .

والاهتمامات الفرنسية تندرج في الواقع ضمن سياسة جديدة للتعامل مع افريقيا والعالم العربي ، اختطها ديغول منذ عشر سنوات . والجديد في هذه السياسة ، لا منطلقها الذي كان ولا يزال تامين مواد اولية واسواق لفرنسا ومجموعة الدول الاوروبية ، بل تقبلها ، وان محدودا ، لمصالح الدول الافريقية والعربية .

وقد اتخذ هذا التقبل على ايام ديغول ، مجرد اشكال سياسية ، بمعنى انه اعترف بواقع التحرر الاسيوي - الافريقي ، الذي كانت الناصرية والثورة الجزائرية من ابرز معالمه . ومن ضمن هذا الاعتراف تعامل ديغول مع اسرائيل ، بعدحرب حزيران ، فاوقف شحن السلاح الى « مناطق النزاع في الشرق الاوسط » .

وارتبطت هذه السياسة برؤية كاملة لاوروبا جديدة ، منفتحة على اوروبا الشرقية ، ثم صديقة لها ، وموازية فيما بعد لاميركا والاتحاد السوفياتي .

ولا تبنى اوروبا هذه الا باتجاهين متلازمين ، احدهما افريقي والاخر متوسطي - عربي .

افريقيا تسمى اوروبا وبواجهة فرنسية ، لبناء ما يدعوه الدبلوماسيون الفرنسيون همسا « اور - افريقيا » والكلمة تعني امتدادا اوروبيا عموديا عبر افريقيا كلها ، قد يوازي وينافس امتداد الشمال الاميركي عبر القارة الاميركية .

وليس هذا الامتداد ممكنا الا باستثمارات اوروبية في افريقيا ، وبمواد اولية افريقية ، وباموال عربية . والعملية كلها تفرض بترولا عربيا ، لا يرتهن الى حد بعيد بمصلحة اميركا .

الوجه الاخر لهذا الامتداد الافريقي هو اذا عربي ، وهو يفسر العلاقات الفرنسية ، والى حد ما الاوروبية الخاصة مع العالم العربي .

وقد برزت هذه السياسة الفرنسية التي تريد نفسها اوروبية بوضوح كلي مع ميشال جوبير . لكن جيسكار ديستان رأى فيما بعد ، ان الحصان الفرنسي كان يعدو وحيدا ، ووصوله وحيدا دون الاحصنة الاوروبية الاخرى، انتصار يعادل الهزيمة ان لم يكن اسوأ منها . بمعنى اخر ، ان خطيئة جوبير هي انه طلب من اوروبا ان تواجه اميركا ، اكثر مما كانت ترغب او تستطيع ، ونسي ان الصعوبة الاساسية في « العملية الاوروبية » كلها ، هي ان معظم اوروبا اميركي .

فرنسا « الحنونة »

مع هذا ، لا ينكر ديستان ان ما يسميه جوبير الاستقلال الاوروبي ، لا يتم الا بالقوة الفرنسية ، متعاطفة مع الجنوب اللاتيني الذي كان بومبيدو يامل منه الكثير ، وصديقا لدول شرقي المتوسط . ولهذا توجه اميركا باستمرار ضرباتها الى اوروبا في مناطق الوجع هذه ، التي يعتبرها البعض خريطة كيسنجر المفضلة . « فاميركا » نامة للجنوب الاوروبي وشرقي المتوسط ، ضربة تكاد تقضي على فرنسا الاوروبية ، وعلى اوروبا الموحدة ، وعلى « اور - افريقيا ». ولبنان « مقبرص » هو بالتالي اضعاف ليد فرنسا الممتدة الى العالم العربي، وانهاك لليد الثانية الممتدة الى افريقيا كما هو بالتالي اضعاف للعالم العربي،

- البقية على ص ٦ عمود ٨ -

مقررات "سرية ومفيدة" لمجلس الوزراء

سلام يدعم كرامي وجنبلاط يطالب بثمن للاحداث

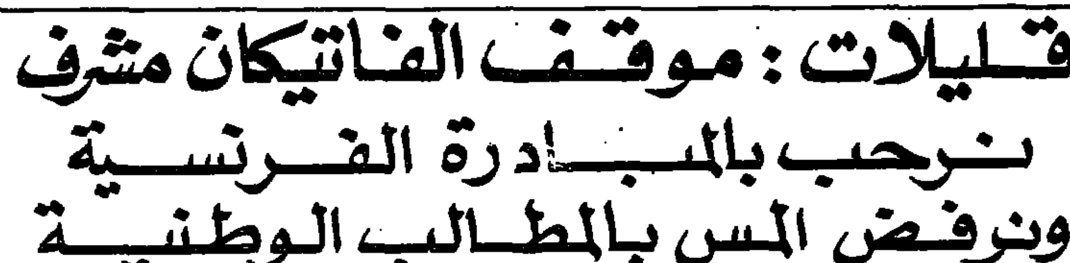
انعقد مجلس الوزراء امس لثلاث ساعات ، وانتهى الى مقررات وصفت بانها « سرية ومفيدة » .

ونقلت مصادر الجلسة أن تدابير امنيه اتخذت لمنع تدهور الموقف بعد اشتعال بعض الجبهات ، وان هناك تفاهما على متابعة الحوار السياسي ، في نطاق ما اتفق عليه في الجلسة السابقة ، من أجل توضيح صلاحيات رئيس الجمهورية ، ورئيس الحكومة ، وتأمين المشاركة العملية بينهما ، ولو اقتضى ذلك نصوصا دستورية جديدة.

وبدا أمس أن التكتل الثلاثي يدعم الرئيس كرامي ، لجهة استمراره في الحفاظ على هيئة الحوار من جهة ، وتمسكه بالحوار مع القصر ، وبحد أدنى من التفاهم معه ، من جهة أخرى .

وبدا من خلال موقف الرئيس سلام امس ، بعدما استمع الى ايضاحات من رئيس الحكومة حول موقفه الجديد

- البقية على ص ٦ عمود ٧و٨ -



قليلات : موقف الفاتيكان مشرف

نرحب بالمبادرة الفرنسية ونرفض المس بالمطالب الوطنية

رحب السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة « الناصريين المستقلين » بالمبادرة الفرنسية في لبنان ، وقال : اننا ننظر الى الموقف الفرنسي من منطلقات سياسية ترتبط بالموقف الصديق للدولة والشعب في فرنسا مع الخق العربي، ونحن لنا كل الثقة بالوساطة وبالمسؤول الفرنسي الذي يقوم بالوساطة لتاريخه المشرف عربيا وفي المحافل الدولية .

وعن وساطة الفاتيكان ، قال : لا شك ان موقف الفاتيكان حسب المعلومات المتوفرة لدينا موقف مشرف ينسجم مع الواقع وحقيقة صيغة التعايش اللبناني بطوائفه ووحدته .

واوضح : مع العلم ان ما يجري على الساحة اللبنانية ، هو من نتيجة الاوضاع الداخلية البحتة اجتماعيا وسياسيا .

وعن القضايا السياسية ، قال السيد قليلات : شكليات حل النظام لا تعنينا ، ونرفض المس بالمطالب الوطنية.

واضاف قائلا : اما ما ذكر عن تفسير الدستور ، فلقد طلبنا من الرئيس كرامي تفسيرا لتفسير الدستور وكان جوابه وجواب رجال القانون ان التفسير هو التعديل .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

■ السيد ابراهيم قليلات ■

الدكوانة تدخل دائرة الاشتباكات

القتال يتصاعد بين الشياح وعين الرمانة

دخلت منطقة الدكوانة أمس طرفا في التراشق المتواصل ، في بيروت وبعض الضواحي . لكن المعركة تركزت على جبهة الشياح - عين الرمانة ، التي شهدت قبل منتصف الليل ، وابتداء من العاشرة ، معركة عنيفة على محور المازدا - سيورت كولا ، استعملت فيها الهاوين .

وبعد منتصف الليل حصل هجوم بالمدافع الرشاشة الثقيلة من راس الدكوانة المحاذية لتل الزعتر باتجاه الدكوانة ، وسقط رصاص كثيف على بناية الدكتور شريم وشارع السيدة ، ثم سمعت عدة قذائف صاروخية . وفي الوقت نفسه حصل هجوم اخر من النبعة باتجاه سن الفيل ، وافادت التقارير الرسمية ان قوى الامن المتمركزة في الدكوانة تعرضت للقصف.

وردت الاشرفية بفتح جبهة مضادة ، وحصل اشتباك بين الاشرفية والسيوفي وضهر الجمل .

ولم تتوقف اعمال القنص طوال النهار ، ونشط الخطف في المساء وشمل العشرات . وذكرت مصادر غير رسمية أن عددا من المخطوفين انتزعوا من منازلهم ليلا ، في مناطق التوتر ؟

وفي الاشتباكات ، التي توزعت بين راس النبع - سوديكو والناصرة ، والشياح - عين الرمانة ، وسن الفيل - النبعة ، سقط ستة قتلى وعدد من الجرحى ، وما يزال عدد من المخطوفين مجهولي المصير .

اصطدامات بيروت

ويمكن عرض الحوادث الاخيرة في بيروت والضواحي ، ووفق تسلسلها الزمني ، بالنقاط التالية :

● تصاعد التوتر بين سوديكو وراس النبع ، بعد اكتشاف هوية قتيلي سيارة « الكامارو » تحت جسر فؤاد الاول ، وهما جورج صليبا من بتغرين ، ونقولا خباز من جل الديب. وتدخلت لجنة التنسيق العليا لوقف اعمال القنص على طريق الشام .

● عثر على جثة مهترئة في محلة المرفا لم تعرف هوية صاحبها .

● وفي الثالثة والنصف من بعد الظهر ، طاردت دورية من الجيش لصوصا كانوا ينهبون متجرا في بناية اللعازارية ، وتوارى اللصوص تاركين مجموعة من ربطات العنق .

● وفي الساعة الرابعة بعد الظهر اطلقت النار على مصفحة كوماندو تابعة للشرطة في محلة راس النبع ، واصيب زجاج بابها الايسر ، وردت المصفحة على النار بالمثل .

● وبينما كان عامر انيس البيبي يقلب مسدسا حربيا يخص محمد سعدالله شبارو ، في الروشة، انطلقت رصاصة من المسدس اصابت شبارو في راسه ونقل الى المستشفى وهو بحالة الخطر ، بينما اوقف عامر .

● وفي الاشرفية ، ادعى جورج الياس الاعرج (٣٩ سنة) ، ان ايلي فارس الخوري ، حضر الى منزله في شارع الغزالية ومعه ٣ مسلحين مقنعين ، وهددوا والدته ، ثم خطف المسلحون ولدي اخيه سامي الموجود في افريقيا ، وهما جان بيار (٥ سنوات) ، وسيرج (سنتان) ، لان والدتهما دلال شقيقة ايلي على خلاف مع زوجها سامي .

جبهة الشياح

اما في منطقة الشياح فقد بدأت اعمال القنص منذ الصباح ، وظهر قناصة خلف المتاريس لا على السطوح فقط .

وفي الساعة العاشرة صباحا ، واثناء التراشق بين شارع الاسعد في الشياح ومحمصة صنين في عين الرمانة ، اصيبت سيارة بيجو بالرصاص ، ونقل سائقها الى المستشفى .

واستمرت اعمال القنص على حدتها في منتصف النهار ، ونجحت مساعي الارتباط في اقناع المتقاتلين بالابتعاد عن الطريق الرئيسي المؤدي من مستديرة المطار الى غاليري سمعان

- البقية على ص ٦ عمود ٣و٤ -

طيران اسرائيلي كثيف في سماء لبنان

نشط طيران العدو امس في سماء لبنان .

وعلى دفعات حلقت مقاتلات اسرائيلية على ارتفاع متوسط فوق بيروت ، وعلى ارتفاع منخفض في الجنوب ، طوال النهار تقريبا .

وقد انطلقت المدفعية المضادة من الفياضية وتل الزعتر باتجاه تشكيل مر فوق بيروت في العاشرة والنصف قبل الظهر . ولم يخرج المزارعون الى حقولهم في الجنوب ، بعد ان تكاثف الطيران فوق البحر ، وفي سماء صيدا وصور .

القوة الضاربة

ذكرت مصادر رسمية امس ، ان ٥٠ مغوارا من قوى الامن ، و ٤٠ شرطيا من سرية الطوارىء ، و ٤٠ من الشرطة القضائية هم مجموعة العناصر التي ستشترك بها قوى الامن في « القوة الضاربة » التي قرر مجلس الوزراء الاستعانة بها في بيروت والضواحي ، لتثبيت وضع الامن .

وكانت قوة من الجيش ، قدرت بثلاث سرايا قد وصلت الى بيروت قبل منتصف الليل بوقت قصير ، وتوجهت فورا الى سيار الدرك في شارع فردان ، وتمركزت فيه .

وحملت هذه القوة المؤلفة من حوالي ٢٠٠ عنصر من الجيش ، ومعززة بمدافع ثقيلة ، وحوالي ١٥ ملالة ، مختلف لوازم الاقامة خارج الثكنات .

وستبدأ اليوم عملية التنسيق بين مغاوير الجيش والدرك والشرطة ، من اجل تشكيل القوة الضاربة ، وقيادتها ، وتحديد مسؤولياتها ، وصلاحياتها التي وصفت بانها مطلقة لحفظ الامن .

وسوف تبدا هذه القوة تنفيذ مهمتها خلال فترة اقصاها ٤٨ ساعة .

رصاص في جونية

اطلق الرصاص في ساحة جونية في ساعة متاخرة من ليل امس ، بسبب خلاف بين احد ابناء النائب السابق فؤاد البون ، وعناصر مسلحة .

لجنة التنسيق تقرر اخلاء المدارس من المسلحين

تابعت لجنة التنسيق العليا امس ، معالجة قضايا الخطف والقنص واطلاق النار ، وقررت اخلاء المدارس من المسلحين في نهاية الاسبوع تمهيدا لفتحها .

وقال السيد هشام الشعار ، مدير عام قوى الامن الداخلي اثر انتهاء الاجتماع في الساعة الثالثة : لقد اجتمعت لجنة التنسيق وعالجت ذيول حوادث الامس وعملت على تطويقها ، كما عالجت بعض القضايا العالقة من بقايا متاريس وخطف . وتعهد الجميع بالالتزام بمقررات لجنة التنسيق ومساعدة السلطة لاحلال الوئام .

وصرح السيد توفيق الصفدي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية : اننا لا زلنا في نفس الدوامة ، وهي عمليات الخطف ، ونحن نتابع هذا الامر باهتمام بالغ ، والعمل على اطلاق المخطوفين ، وخصوصا وانها تكاثرت اليوم (امس) في الشمال وبالتحديد في عكار ، بالاضافة الى العمل على تثبيت الامن . واتخذت اجراءات عدة منها ازالة المتاريس في كل من الشياح وعين الرمانة والنبعة وسن الفيل ، واخلاء الابنية من القناصة الذين يوترون الاجواء لدى بداية كل انفراج .

واكتفى السيد كريم بقرادوني بالقول: انها خطوة الى الامام ، وان اللجنة تعالج كل موضوع بجدية واخلاص . ولقد تم الاتفاق ، وهذا ما حصل واقعيا ، على وقف الاشتباكات في عين الرمانة والشياح وسن الفيل والنبعة وراس النبع وسوديكو .

اسعد قطيط رئيسا للمنظمة الدولية للطيران

انتخب مجلس ادارة المنظمة الدولية للطيران المدني ، في مونريال ، السيد اسعد قطيط اللبناني رئيسا له .

والسيد قطيط وهو خبير في القانون الدولي وقانون الطيران ، كان قد انتخب امينا عاما للمنظمة الدولية للطيران المدني عام ١٩٧٠ . ويخلف الارجنتيني والتربيناغي الذي شغل منصب الرئيس لمدة ثماني عشرة سنة .

وسيتسلم السيد قطيط مهماته الجديدة خلال عام ١٩٧٦ عندما يتم انتخاب امين عام خلفا له .

ويبلغ عدد الدول الاعضاء في المنظمة الدولية للطيران المدني ، وهي احدى المنظمات المتخصصة ١٣٢ دولة .

وكانت منظمة الاغذية والزراعة الدولية قد انتخبت قبل ايام اللبناني الدكتور ادوار صوما مديرا عاما لها.

كسب وقت أم بداية حل ؟

موريس كوف دو مورفيل في بيروت . الدكتور كورت فالدهايم في دمشق . والعقدة في واشنطن .

وما يجري الآن هو اكبر ماراتون سياسي وعسكري ، سواء بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط او بالنسبة الى الازمة في لبنان . فالفترة الزمنية المحددة لنهاية الشوط قصيرة . ولا أحد يعرف بالضبط من سيصل اولا الى نهاية السباق عند خط وقف اطلاق النار : الحل الديبلوماسي أم الحل العسكري .

وبين المراقبين من يعتقد ان الاتجاه يميل الى تمديد الفترة الزمنية للسباق . ذلك ان ظروف الحل لم تنضج بعد . وبالتالي فان المرحلة الحالية هي مرحلة كسب الوقت لا مرحلة البدء بالحل .

ويقول هؤلاء ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية لا يزال يناور لامتصاص الانتصار الديبلوماسي المثلث الذي احرزته منظمة التحرير في الامم المتحدة . وبالتالي فانه لن يضيف الى الانتصارات الفلسطينية الثلاثة انتصارا رابعا لمنظمة التحرير بتغيير الموقف الاميركي من اشتراكها في مؤتمر جنيف .

ولذلك فانه ابلغ الدكتور فالدهايم ان اميركا تريد عقد مؤتمر جنيف ، ولكن ليس حسب الشروط السوفياتية . اي ليس بحضور منظمة التحرير . وهذا يعني ان المؤتمر ليس قريبا جدا .

الا ان هناك من يعتقد ان هذه هي الصورة الظاهرة للامور . وبالتالي فان هذه المرحلة هي مرحلة بداية الحل . والبعض يتوقع حصول مفاجاة سياسية على صعيد منظمة التحرير تمهد لعقد مؤتمر جنيف وتساهم في حل الازمة في لبنان .

وكل شيء محتمل بما في ذلك الحرب . لكن الجو الرئيسي المسيطر الآن هو جو التهدئة . ولعل التصعيد العسكري الذي برز في اليومين الماضيين في لبنان هو الدلالة على ذلك . فهو ، الى حد كبير ، مجرد تململ من قبل رافضي الهدوء سواء كانوا في هذا الطرف او ذاك . وقد تكون له اهداف صغيرة أخرى ولكنها محدودة . بل ان التصعيد نفسه بدا محدودا ازاء الاطراف الاساسية التي تريد الحل .

ولعل مشكلة لبنان هي ان الاطراف العربية والدولية تستطيع الانتظار قليلا وكسب الوقت بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط ، اما هو فلا يستطيع الانتظار . سواء بالنسبة الى الوضع الامني او الوضع السياسي او الوضع الاقتصادي .

والبعض يقول انه يستطيع الانتظار والدخول في لعبة كسب الوقت في حال قدرة الدولة على فرض الحد الادنى من الامن والهدوء .

ذلك ان الموفد الفرنسي قد ينجح في تامين الامن الخارجي وربما في الوصول الى قاسم مشترك بالنسبة الى الامن السياسي على صعيد الحكام . فضلا عن القوى المؤثرة في الحكم .

لكن كل هذا يحتاج الى الحد الادنى من الامن الداخلي .

ومن هنا مسؤولية الدولة كلها من القصر الى السراي . فهي تستطيع ان تهيء الجو الملائم لنجاح مهمة كوف دو مورفيل . وتستطيع ان تفركش المهمة . وخصوصا ان الجو الخارجي ملائم.

والناس تعرف ان نجاح كوف دو مورفيل ليس نجاحا لفرنسا . ولا نجاحا لما سمي التدويل بالتقسيط . بل هو نجاح لبنان . كذلك فان فشله ليس فشلا لفرنسا، بل هو فشل للدولة اللبنانية قبل الجميع .

رفيق خوري

مجلس الوزراء يقيّم الوضع الأمني والسياسي في ثلاث ساعات "سرّية ومفيدة"

كرامي : الاولوية ما تزال لموضوع الأمن

■ الرئيس فرنجية مترئسا جلسة مجلس الوزراء ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

انعقد مجلس الوزراء امس لثلاث ساعات كاملة ، دون ان يخرج بأية قرارات ، ونقل عن الجلسة انها كانت تقييما شاملا للوضع ، في ضوء التطورات الداخلية والعربية والدولية .

والسرية التي احيطت بها المناقشات ، لم تمنع تسرب بعض المعلومات عن اجواء هذه المناقشات. وتؤكد هذه المعلومات ان هناك تفاهما بين المراجع العليا ورئيس الحكومة على استعراض جميع القضايا المطروحة على الصعيد السياسي ، ومعالجتها بروح انفتاح وحوار .

ورجحت هذه المصادر ان الرئيس كرامي عرض في الجلسة تفاصيل « الخطة » التي اعدها للاصلاح السياسي ، والتدابير الواجب اتخاذها لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الناشئة عن الحوادث الاخيرة ، والخراب الذي تركته هذه الاحداث . وتوقف كرامي عند التعديلات التي يقترح ادخالها على الدستور ، من اجل توضيح صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، وتأمين المشاركة بينهما .. واقترح الغاء طائفية الوظيفة بصورة شاملة ،بحيث لا تكون اية مسؤولية ادارية وقفا على طائفة دون اخرى . كما اقترح الغاء قاعدة الـ ٦ الى ٥ في التمثيل النيابي (الارجحية المسيحية) بحيث تتمثل كل الطوائف على اساس المساواة التامة .

وفي ضوء هذه الاقتراحات ، اتفق مجلس الوزراء ، على ان يتم بحث هذه القضايا بين الرئيسين فرنجية وكرامي ، وضمن رغبة متبادلة في التفاهم العاجل .

وانتقل مجلس الوزراء الى استعراض التطورات العربية الاخيرة، في ضوء التقارير الواردة الى الخارجية عن المشاورات المتصلة بهذه التطورات، وتميز هذا الجانب من المناقشة بالسرية التامة .

وكان اول الواصلين الى القصر عند الساعة العاشرة الوزير غسان تويني، ووصل بعده الامير مجيد ارسلان ، فالرئيس كميل شمعون ، والرئيس كرامي ، والرئيس عسيران ، وانعقدت الجلسة واستمرت من الحادية عشرة حتى الثانية بعد الظهر .

الامن بالدرجة الاولى

وبانتهائها قال الرئيس كرامي : انني قلت واكرر بان مجلس الوزراء مهتم بالدرجة الاولى بموضوع الامن ، ذلك لانه يتجاوب في هذا المطلب وفي هذا الاهتمام مع رغبة جميع المواطنين، ولذلك نحن وقفنا عندما جرى بالامس من انفلات الى درجة ما في موضوع الامن الذي جعلنا نبحث بهذه الناحية ، لتحليل الاسباب الكامنة وراء كل ذلك ، وبالتالي العمل على وضع الاجراءات الكفيلة بوضع حد نهائي لهذا الاضطراب ، كي يطمئن كل مواطن الى ان الحياة الطبيعية عادت الى البلاد .

وبالنسبة للمفرزة العسكرية قال : ان هذا الموضوع قد بت به ، وهذا الجهاز هو موضع التكوين العملي ليبدأ نشاطه ومهامه بأقرب وقت ، ذلك لان وزير الداخلية مهتم بملاحقة هذا الجهاز ووضعه موضع التنفيذ .

وبالنسبة لخرق الطائرات الاسرائيلية الاجواء اللبنانية ، قال : لقد تعودنا من قبل اسرائيل تكرار الاعتداءات على اجواء لبنان وارضه ، والجيش وقوى الامن بصورة عامة تقوم بما تستطيع لمواجهة هذه التعديات ، كما حصل هذا النهار ، اذ اطلقت النيران على تلك الطائرات التي حاولت الاعتداء على اجوائنا .

تصريف أعمال عادية

وعلى الفور غادر الرئيس كرامي بعبدا دون ان يتناول الغداء ، وتبعه الوزير تقلا والوزير ارسلان .

وقال الرئيس كميل شمعون ، ردا على سؤال : ما في شي فوق العادة ، تصريف اعمال عادية . وقد بحثنا في برنامج العيد الوطني والاستقبال ، والحكومة اختصرت برنامج عيد الاستقلال .

وعن المفرزة الضاربة قال : المفرزة تألفت ووقعت اليوم الاوامر ، وغدا صباحا — اليوم — لازم تباشر الشغل.

وقال الوزير ارسلان قبل مغادرته القصر : تشكلت القوى الضاربة ، التي تحدثوا عنها ، من مغاوير الجيش وقوى الامن ، وستبدأ عملها بسرعة ، والرئيس السابق وزير الداخلية يحدثكم عنها لانها من اختصاصه .

واضاف ارسلان : لقد اعطوا القوة الضاربة صلاحيات كاملة .

ووجه له احد الصحافيين سؤالا عن صحته ، فابتسم وقال : « صحتي بتصير منيحة لما بيصح الوطن » .

مفيدة وسرية

وقال الوزير غسان تويني : الجلسة كانت مفيدة وسرية ، وقررنا ما نحكي . بحثنا الامن ونتائج حوادث امس ، وبحثنا بالمشاريع ، وتم اقرار مبدأ مجلس الاعمار والجمعيات الصناعية ، كما جرى تقييم للوضع الامني والسياسي .

عسيران : لا نرضى بالتقسيم

وبعد الغداء كان للصحافيين حديث قصير مع الرئيس عسيران :

● الجو كان مضطربا بين كرامي

— البقية على الصفحة ٦ —

الطائرات الاسرائيلية كما رآها القصر

عندما دخلت الطائرات الاسرائيلية اجواء بيروت امس ، وتصدت لها المدفعية المضادة ، خرج الرئيس فرنجية والرئيس شمعون الى سطح الجناح المخصص للرئيس شمعون .. وسمع الرئيس فرنجية يقول : الا يكفينا ما يحصل على الارض ، حتى يأتوا من الجو ؟!

سلام : الصراع في لبنان ليس طائفيا والمسلمون ضد اليسار المخرب

قال الرئيس صائب سلام ، في حديث الى التلفزيون السعودي : ليس صحيحا أن ما يجري في لبنان هو صراع بين ما يسمونه اليمين المسيحي واليسار الاسلامي ، فالمسلمون ليسوا يساريين ، بل انهم في اكثريتهم الساحقة ضد اليسار المخرب .

وحرص سلام في حديثه على الاشادة بالمسيحيين الواعين ، « وعلى رأسهم غبطة البطريرك خريش ، وكثيرون من زعماء المسيحيين من اخواننا واصدقائنا ، ومنهم الزعيم اللبناني العميد ريمون اده » .

تفاعلات لبنانية

وجاء الحديث بين المذيع والرئيس سلام ، على الشكل التالي :

● كلنا في هذه المملكة ، وفي ارجاء الوطن العربي الكبير ، بل كل فرد في العالم كله ، ترقب بقلق بالغ وباهتمام وتأثر الاحداث الدامية المؤسفة التي تجري على ارض لبنان الشقيق . وكلما ازداد الامل بانفراج الازمة وعودة الامور الى حالتها الطبيعية ، تعود وتتصاعد من جديد .. كيف تتصورون عودة السلام والوئام على ارض هذه القطعة العزيزة من ارض الوطن العربي ؟ .

☐ مما يدمي الفؤاد في الواقع ان نذكر احداث لبنان ، وما نحن فيه من محنة ، ولكن ابدأ فأقول ان ما وقع في لبنان له أسباب كثيرة .. كثير من الناس يتجه فكرهم الى ان هنالك مخططا خارجيا ، وهذا معقول . ولكن في الواقع في رأيي انا ان ما يحدث في لبنان هو نتيجة تفاعلات وتيارات لبنانية وأسباب لبنانية .

وأضاف : طبعا هذا لا يعني انه عندما نصل الى ما وصلنا اليه من اضطراب وما يشبه الفوضى ، فلماذا لا تمتد الايدي الخبيثة من الخارج لاستغلال ذلك والافادة منه ؟ ان املي بالله رغم كل ما جرى من مآس ونحن ان نجتاز هذه المصاعب ، ونعود بصورة لبنان الى عهدها السابق . وقد وجدت في المملكة العربية العزيزة ، وعند اخواننا واصدقائنا فيها كلهم ، وعلى رأسهم الملك والامير فهد ولي العهد ، ما عهدناه فيهم من حرص على لبنان وابنائه ، وبالتالي من قلق على ما يجري فيه اليوم . وهذا شيء يشجعنا بان معنويات اخواننا في البلاد العربية، وخصوصا في المملكة العزيزة، هي معنا في هذا الحرص .



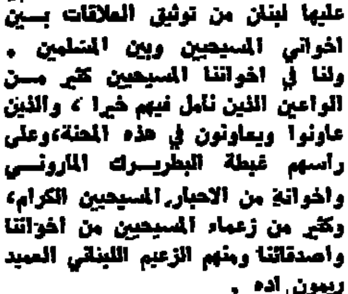
■ الرئيس سلام يتحدث امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

المسيحيون الواعون

وقال سلام : ان ما يجري في لبنان يصوره البعض في الخارج ، كما لو كان مجرد صراع طائفي ، اذ يسميه البعض اليمين المسيحي واليسار الاسلامي .. أحب ان اؤكد ان هذه الصورة هي صورة غير صحيحة ، وهي صورة مشوهة فالمسلمون في لبنان ليسوا يساريين ، بل هم في اكثريتهم الساحقة الكبرى ضد اليسار المخرب. أتمنى ان يكون هذا واضحا ليطمئن اخواننا في البلاد العربية .

هنالك عوامل كثيرة ، كما قلت محلية ، نشأت منذ سنتين او اكثر وتطورت الى ما أدى الى ما نحن فيه . لان الوعي اللبناني يؤملنا بان يعلو على هذه المصاعب ، وتعود الاخوة والتعاون بين ابناء الوطن الواحد ، وتعود تلك الصلة التي بني عليها لبنان من توثيق العلاقات بين اخواني المسيحيين وبين المسلمين . ولنا في اخواننا المسيحيين كثير من الواعين الذين نأمل فيهم خيرا ، والذين عاونوا ويعاونون في هذه المحنة، وعلى رأسهم غبطة البطريرك الماروني واخوانه من الاحبار المسيحيين الكرام، وكثير من زعماء المسيحيين من اخواننا واصدقائنا ومنهم الزعيم اللبناني العميد ريمون اده .

وقال ايضا : وما جرى الى اليوم ووقع في لبنان هو ابعد من ان يوصف، بما حصل من خراب ودمار ومن ازهاق للارواح البريئة . ولكن كل هذا يجب ان لا يدعونا الى اليأس . فالمؤمن لا ييأس ونحن نأمل ان يكون لنا عبر من هذه المحنة وتلك المآسي ، وان تدفعنا كلها الى تخطي المصاعب للوصول الى الشاطئ الامين .



جنبلاط يؤكد اصراره على البرنامج الاصلاحي "النظام القائم انتهازي اوتوقراطي وعالة على لبنان واللبنانيين"

اكد السيد كمال جنبلاط ، في مؤتمر صحفي امس ، اصراره على تنفيذ البرنامج المرحلي الذي اقترحته الاحزاب للاصلاح السياسي ، وقال ان هذا البرنامج يستهدف انقاذ النظام اللبناني من الهنات والمساوئ التي برزت منذ وضع الدستور .

وحرص جنبلاط في ندوته على تعداد مساوئ النظام ، وحصرها في الانتهازية والمصلحية والفردية ، وانعدام المسؤولية في ممارسة الاحكام، وعدم التحسس بالواجب الوطني ، والولوج من باب الطائفية السياسية والحزبية الى تخريب مؤسسات الحكم .. وقد وعد في نهاية حديثه بان يستأنف اليوم الحديث عن السلطات السياسية في لبنان .

وجاء في الندوة : بمناسبة طرح موضوع تعديل النظام السياسي ،على



■ جنبلاط يتحدث ■

صعيد الدولة والرأي العام ، بشكل لا يمكن ، في نظرنا ، مجابهته ، يهمنا ان نوضح ان المشروع ، مشروع التعديل الذي تقدمت به الاحزاب التقدمية والهيئات الوطنية ، قد استوحى من حقائق الممارسة البرلمانية والدستورية في لبنان ومما يعانيه ، او عاناه هذا النظام في بعض الدول الاوروبية وسواها من بلدان العالم ، والاصلاحات التي اقترحت في هذا المجال ، فهو مشروع داخلي يعالج جميع المشاكل الناتجة عن النظام الديمقراطي البرلماني في مجال التطبيق. ويتجاوز ، في آن واحد ، القرن التاسع عشر الذي وضع فيه هذا النظام في بعض بلدان اوروبا الى التكيف مع مشاكل ومعضلات وتطلبات القرن العشرين ، وخاصة في حقل ابراز الكفاءة على جميع المستويات وضرورة التنمية المتناسقة . وقد حرصنا في هذا التعديل للنظام السياسي على التأكيد على ثلاث نقاط اساسية :

اوتوقراطية الحاكم الاول

اولا — انقاذ النظام المعمول به في لبنان من الهنات والمساوئ التي برزت فيه منذ سنة ١٩٢٦ حتى يومنا هذا ، ومن ضمن هذه المساوئ والهنات الانتهازية والمصلحية الفردية والحزبية في المعنى اللبناني الدارج التي كانت تهيمن على التمثيل الشعبي وعلى الحكم . وكذلك انعدام المسؤولية في ممارسة الاحكام ، وعدم التحسس بالواجب الوطني والولوج من باب الطائفية السياسية والحزبية والانتهازية ، الى تخريب مؤسسات الحكم والادارة ، بحيث اضحى النظام البرلماني القائم عالة على لبنان وعلى اللبنانيين ، مما جره من فساد في

— البقية على الصفحة ٤ —

الوزان يدعو لانهاء القلق
الهيئة الوطنية : التقسيم خيانة وسنحاربه حتى الموت

دعا السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ، الى وضع حد لحالة القلق التي يعيشها الشعب اللبناني ، وحذر من ان فئات كبيرة بدأت تعيش حالة ضيق وعوز .

واصدر حزب الهيئة الوطنية بيانا اعلن فيه ان اي تفكير بالتقسيم يعتبر خيانة عظمى ، لانه يمهد لدويلات الطوائف . وقال البيان : سنحارب كل من يدعو للتقسيم حتى الموت .

وجاء في تصريح الوزان : يؤلمنا ان تضطرب الاوضاع الامنية من جديد ، لتعطيل الحياة العادية ، وكأن هناك اصرارا على استمرار حالة القلق ، وابقاء اللبنانيين في بيوتهم بعيدين عن اشغالهم اليومية ساعين الى افقارهم وتجويعهم ، بعد منعهم من مزاولة العمل بتحصيل قوت يومهم . وقد بدأت آثار هذا الوضع تظهر بصورة مؤثرة على الطبقة المتوسطة بالذات ، التي بدأت تعيش حالة الضيق والعوز . ومن هنا لم يعد من الجائز ان تطول هذه الحالة القلقة او حالة اللاسلم او اللاحرب.

واضاف : ولا اخفي ان الرئيسين فرنجية وكرامي بعد اخذهما مهمة درس الاصلاح السياسي ، وغير ذلك من القضايا بتفويض من مجلس الوزراء قد ارتضيا تحمل مسؤولية تاريخية ، تفرض عليهما سرعة البت ، وبالتالي مسؤولية النجاح او الفشل لا سمح الله . واحب ان الفت النظر الى انهما في هذا الموقف قد استقطبا المواطنين في لبنان اليهما ، ولبنان ينتظر ان يصرفا كل لحظة في سبيل الانتهاء من المهمة التي اخذاها على عاتقهما ، وهما بنظري ، سيتحملان المسؤولية التاريخية ، ان لم يكن المصير الواحد ، امام الشعب اللبناني .

الحرب القذرة

وجاء في بيان الهيئة الوطنية :عندما انطلق العنف والجنون ، وصار العقل في اجازة ، وتقززت نفوس الشرفاء من نتانة المجازر ، ووقف المسؤولون مقصرين تجاه الاعتداء على الافراد والممتلكات ، كرهنا السياسة وأربابها في هذه الحرب القذرة ، التي لم نعرف اسبابها ولا اهدافها ... وحتى الان لم تنجل حقيقة المؤامرة ، ولئن ظهر بعض الضالعين فيها ، هؤلاء الذين اذا هربوا من عدالة الارض فستطالهم عدالة السماء .

وقال البيان : والهيئة الوطنية ، التي لم تكن يوما تؤمن بالعنف ، ولم يكن لديها في الماضي او الحاضر اية عناصر مسلحة ، اعتقادا جازما منها ان قضايا هذا الوطن انما تحل بين فئاته بالتفاهم والحوار ، هذه الهيئة التي تمثل الفئة المتوسطة الصامتة من اللبنانيين ، والتي أصيبت اكثر من الجميع في اموالها وارواحها ، يؤلمها اليوم ان تتصاعد نغمة غريبة عن ايمان اللبنانيين المخلصين ، هي نغمة التقسيم في اي شكل من اشكاله.

خيانة عظمى

واضاف : ان الهيئة الوطنية تعتبر من الخيانة العظمى لهذا الوطن ، اي تفكير من هذا القبيل ، وهي تدعو « اذا تجرأ اي شخص او فئة على طرحه » الى محاربته حتى الموت ، لانه لا هوادة مع الخائنين ، خصوصا وان هذه الفكرة الخبيثة لن تؤذي لبنان في كيانه فحسب ، بل ستؤذي المعزلين ثم الوطن العربي من خليجه الى محيطه ، مؤدية الى نشوء دويلات الطوائف هدف اسرائيل في تقزيم العالم العربي .

اما بالنسبة لوضع يد الحكومة على التعديلات الدستورية ، فاننا وقد محضنا كلبنانيين للرئيس رشيد كرامي كامل ثقتنا ، لاجل الانقاذ نرى ان المصلحة الوطنية تكمن في مساندته ، خصوصا من قبل الفئات الوطنية المخلصة ، التي تشكل غالبية الشعب والتي ليست لها مآرب سياسية شخصية .

وقال اخيرا : ان رئيس الوزراء ، بما عرف عنه من اخلاص للبلاد وجرأة في معالجة المواقف ، كفيل بان يغلق كافة دكاكين المزايدة وان يخرج علينا بالاصلاح المنشود . وان وطنا سليما نربحه جميعا ، خير لنا من ان نتقاسم حصصا تكبر او تصغر من رماد هذا الوطن .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ | ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٠ - ٤٥٠٥٩٩ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٠٥٢٧ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٠٥٢٠ _ ٣٦١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ _ ٣٦٠٥٧٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصدي - شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٩٢٢٥٠

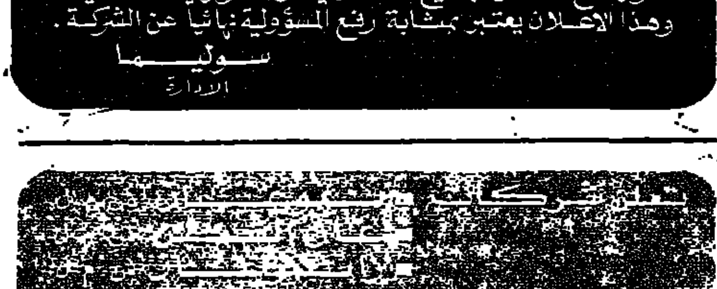
سلام ينصح اده بالانتقال الى « جبيل » السعودية

قال الرئيس صائب سلام للصحافيين الذين زاروه امس ، انه نصح العميد ريمون اده ، مداعبا ، بنقل نشاطاته الى السعودية وبالتحديد الى مرفأ « جبيل » السعودي لان ذلك يوفر عليه ملاحقة مشروع تحسين مرفأ جبيل ، وتوجيه الانتقادات الى الذين يعرقلون هذا المشروع .

جبران يقترح فرعا للعاطلين عن العمل

قدم النائب فريد جبران الى رئاسة مجلس النواب ، مشروع قانون معجلا مكررا لمعالجة قضية العمال العاطلين عن العمل هذا نصه :

مادة وحيدة — ينشأ في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، فرع مؤقت يكون من مهامه اعطاء العمال العاطلين عن العمل تعويضا شهريا مقطوعا ، لا يتجاوز الحد الادنى للاجور ، وذلك بصورة مؤقتة ولمدة سنتين ، ويقوم مجلس الوزراء بتأمين الاموال اللازمة لهذه الغاية .



هكذا عند الأصل

■ الرئيس الاسعد يترأس اجتماع اللجان المشتركة

اللجان المشتركة تناقش الوضع الاجتماعي مع ممثلي العمال والفعاليات الاقتصادية

الاسعد: الانقسام في البلاد يشل المجلس نبحث في انشاء صندوق للبطالة

شارك رؤساء الفعاليات الاقتصادية وممثلو العمال وارباب العمل ، في اجتماع اللجان النيابية المشتركة الذي انعقد قبل ظهر امس .

واقتصر الاجتماع على عرض واقع الحال ، في المجالسين الاقتصادي والاجتماعي ، وعلى تأكيد رغبة المجتمعين في العودة الى الهدوء ، لتدارك الاخطار والمضاعفات التي يمكن ان تزيد الازمة تفاقما في الشارع .

وقد عبر الرئيس كامل الاسعد ، عن اجواء الاجتماع ، اذ قال : ليتنا نستطيع وقف النزيف ، واسباب القتال .. واذا ما تمت المعجزة وتحقق الامن ، فان الرؤيا تصبح ممكنة .

وتعود اللجان المشتركة الى الاجتماع قبل ظهر الاثنين المقبل ، لاستكمال مناقشة الاوضاع العمالية ، وربما تركز البحث حول انشاء صندوق البطالة ، والنص لا يزال معرض مناقشة .

خطوة ايجابية

وقد حضر جلسة امس السادة : عدنان قصار ، غبريال بدارو ، محمد طباره ، جوزف جعجع ، فكتور قصير ، فؤاد يحصلي ، وفيق النصولي ، جان اصفر ، غبريال خوري ، توفيق ابو خليل ، والياس الهبر . وافتتح الاسعد الاجتماع بكلمة رحب فيها بالجميع ، معتبرا ان الخطوة الايجابية التي تمثلت في لقاء الفعاليات الاقتصادية مع ممثلي الشعب ، يمكن ان يكون لها نتائج مهمة على صعيد حل الازمة الاقتصادية والاجتماعية ، خصوصا بالنسبة للعمال الذين يمكن ان يصبحوا عاطلين عن العمل ، والذين يمكن ان يهدد وضعهم بتفجير الوضع ككل .

واضاف : يا ليتنا نستطيع ايقاف النزيف ، فاسباب القتال ليست في يدنا ولا يدكم ، حتى نحول دونه ، وتحكم بمن هم وراءها . « اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً » ، هو شعار اجتماعنا اليوم ، مع العلم ان الكثير من زملائنا ، وهم على حق نسبي ، كانوا يصرون على وجوب حصر البحث والنشاط في منع الاقتتال ، وترك جميع الامور الاخرى جانبا ، على اعتبار ان محاولة كل بناء ، اذا لم يوقف الهدم ، لا يمكن ان تستمر ، وهذا شيء منطقي . ولكن ما حيلتنا وليس في يدنا وقف القتال ضمن المعطيات الحالية . اذا يجب ان يكون لدينا رؤيا معينة وصورة واضحة من وضع البلد اقتصاديا ، والحالات التي يجب ان نسلكها في محاولة النهوض به .

وقال الاسعد : في هذا الاطار نعمل ، وان المجتمعين من اصحاب القطاعات المختلفة يشكلون هيكلية واحدة ، كالاوعية المتصلة ، ينعكس بعضها على البعض الاخر . ولا بد ان هنالك منافسة في مختلف القطاعات، ولكن المنافسة هذه تؤدي الى التقدم، ولا اشك في ان جميعنا ينطلق من هدف واحد ورغبة واحدة ، وهما النهوض بالاقتصاد .

وتابع : ويا ليت ان الاسباب الاجتماعية التي ادت الى شيء من التململ في اوساطنا الشعبية تزول لهذا التململ استغل من قبل اشخاص يريدون الهدم . ومن المؤكد ان هنالك مؤامرة على لبنان ، ولو ان هنالك تحسسا من جميع القطاعات لاقامة توازن اجتماعي ، وردم الهوة بين فريق من اللبنانيين والفريق الاخر لما تفاقمت الازمة . وهنا لا اريد ان ادخل في تفصيل هذا البحث، ولا يمكن ان نقارن بين العامل في لبنان وغيره من العمال في بلدان اخرى يتقاضون اجورا اقل،

— البقية على الصفحة ٦ —

■ رؤساء الفعاليات الاقتصادية في مجلس النواب ■

مذكرة غرفة التجارة الى اللجان المشتركة
اي محاولة لتقدير الخسائر تبقى غير مجدية طالما الحوادث لم تتوقف والاعمال معطلة

قدمت غرفة التجارة والصناعة في بيروت امس مذكرة الى اعضاء اللجان النيابية المشتركة : المال ، الموازنة، الاقتصاد ، العمل ، عرضت فيها تأثيرات الحوادث على القطاعات الاقتصادية مؤكدة ان كل محاولة للتقييم وتقدير هذه الخسائر تبقى غير مجدية ، طالما ان الحوادث لم تتوقف، وطالما ان الحياة الطبيعية لم تعد بعد الى المرافق والقطاعات والمؤسسات.

واشارت الغرفة في مذكرتها الى انها ستقوم باعداد دراسات معمقة ، تعالج بالارقام مدى الاضرار اللاحقة بالاقتصاد اللبناني ، وذلك فور انتهاء الحوادث .

وعرضت مذكرة الغرفة الاوضاع السائدة في كل قطاع ، والتأثيرات التي اصابتها على الشكل التالي :

● اولا : القطاع التجاري :

يمكن عرض ابرز المشاكل التي يواجهها هذا القطاع ، وهي التالية :

١ — الدمار الكامل الذي حل بسوق سرسق ، وملحقاته ، وبسوقي اللعازرية والبازركان بكاملهما ، وبنهب سوق السيتي سنتر ، فضلا عن محلات كثيرة اخرى في ساحة الدباس ، وشارع الارز ، وسوق الطويلة ، وباب ادريس ، والمعرض ، وكليمنصو وسواها . ويقدر عدد المحلات والمؤسسات التجارية التي تعرضت للحرق او النسف او النهب بنحو ٣٦٠٠ مؤسسة .

٢ — ان اصحاب هذه المؤسسات التي تعرضت للخسارة الكلية يواجهون عددا من المشاكل هي :

أ — خسارة بضاعتهم التي تشكل رأسمالهم الاساسي المتداول .

ب — خسارة قيمة الملكية التجارية كليا في المحلات التي احرقت ودمرت (المادة ٥٦٨ من قانون الموجبات والعقود) ، جزئيا وبنسبة كبيرة ، في المحلات التي ما زال كيانها قائما . وهذه الملكية (الخلو) تشكل العنصر الثاني والمهم في الرأسمال .

٣ — العجز المالي الذي حل بعدد غير قليل من التجار بسبب هلاك قسم كبير من ديونهم المترتبة لهم في ذمة التجار الصغار ، وخاصة الذين حرقت او نهبت او نسفت محلاتهم .

٤ — الانخفاض الكبير الذي سيحصل في حجم الطلب وتردد التجار في الاستيراد مما يخفف من القيمة الربحية.

٥ — ظاهرة تفريغ المحلات من بيعها باسعار اقل من معدلاتها السابقة بسبب دقة الظروف والحاجة للسيولة.

القطاع الصناعي

● ثالثا في القطاع المصرفي :

يمكن القول ان الصناعة تحتاج الى وقت طويل لكي تتمكن من استعادة نشاطها ، ويمكن تسجيل النتائج السلبية التالية التي ستواجه القطاع الصناعي .

١ — تراجع حركة الانتاج، وبالتالي انخفاض التصدير .

٢ — بدء خسارة الاسواق الخارجية بسبب الاضطراب في التسليم وانعدام الثقة .

٣ — توقف التوظيف في القطاع الصناعي ، سواء في توسيع المشاريع القائمة او في اقامة مشاريع جديدة .

٤ — بدء توجه اصحاب المشاريع للخارج ، وتوسيع مشاريعهم هناك .

٥ — توقف عمليات تحديث الصناعة، وتباطوء سيرها نحو التقدم التكنولوجي.

٦ — [illegible]

القطاع المصرفي

● ثالثا في القطاع المصرفي : [illegible]

معدلات الديون الهالكة لديها ، فان ذلك يبقى امرا مقبولا وهامشيا امام الخطر الاكبر، وهو استمرار الحوادث، والاضطراب الامني والنفسي الذي من شأنه ان يؤدي الى حصول تبدل في نظرة العرب والاجانب ، بالنسبة للتعامل مع المصارف اللبنانية ، ووصول عمليات التحويل الى معدلات كبيرة ، وبالتالي توقف قدرة هذه المصارف على اجتذاب رساميل اجنبية جديدة .

المرفأ والخدمات

● رابعا: المرفأ والخدمات الاخرى:

تخطت تأثيرات الحوادث ازمة الازدحام وتعقيداته لتصل الى اقدام شركات الملاحة على الغاء رحلاتها الى بيروت . ومع تقلص الثقة المالية بمرفأ بيروت ، فان انخفاضا كبيرا قد يطرأ على حركة الترانزيت البري الى البلاد العربية ، مع ما يعنيه ذلك من تقلص مجالات العمل امام شركات النقل ومكاتب الترانزيت ، واصحاب الشاحنات ، وغير ذلك .

اما بالنسبة للخدمات الاخرى ، غير المصارف والمرفأ ، فان الحوادث الاخيرة اساءت الى مستوى ونوعية الخدمات البريدية ، والاتصالات السلكية واللاسلكية .

● خامسا : هجرة الشركات :

ربما كان من بين التأثيرات السلبية البارزة الناتجة عن الاحداث ، مغادرة العديد من الشركات الاجنبية، ولا سيما الكبرى منها لبنان ، واعتزام شركات اخرى نقل مراكزها الى الخارج ايضا، في حال استمرار الاضطراب .

الا انه برغم ما حصل حتى الان ، فان هناك شركات تريثت في اتخاذ قرار نهائي بمغادرة لبنان ليقينها بان بيروت ما زالت العاصمة المفضلة في هذه المنطقة وهذا الواقع يدفعنا الى بذل الجهود لانقاذ ما تبقى ، لا سيما وان بقاء هذه الشركات مرهون الى حد بعيد بامرين اساسيين ، هما :

عودة الامن السريع وتحسن الخدمات .

السياحة والاصطياف

● سادسا : السياحة والاصطياف:

من الواضح ان اضطراب الامن وعدم الاستقرار هو العامل الاول في تقويض النشاط السياحي وازدهاره، لذلك ستبقى مشاكل السياحة بدون معالجة طالما ان الامن مفقود .

الى جانب ذلك ، لا يمكن تجاهل الظروف الصعبة التي تواجهها

— البقية على الصفحة ٤ —

قليلات يرحب بمبادرتي فرنسا والفاتيكان

■ أحداث لبنان مرتبطة بمؤامرة على العرب

■ طلبنا من كرامي تفسيرًا لحديثه عن تفسير الدستور

كتب محمد مجذوب :

اعرب السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة « الناصريين المستقلين » عن ترحيبه بالمبادرة الفرنسية ومبادرة الفاتيكان رغم ان الاحداث في لبنان داخلية صرفة . وقال : لقد طلبنا من الرئيس كرامي تفسيرا لما اعلنه عن تفسير الدستور ، وكان جوابه وجواب رجال القانون ان التفسير هو التعديل .

وفي ما يلي الاسئلة التي وجهت الى السيد قليلات واجوبته عنها :

● هل يتسم تحرككم سياسيا وعسكريا على اساس ان بعض الفئات اللبنانية وغير اللبنانية ، تعمل للتقسيم ؟

□ اننا كحركة ناصريين مستقلين ، وكحركة وطنية تقدمية، نعتبر ان بداية الصراع كانت من منطلقات تحقيق الحقوق الاجتماعية والحياتية للمواطن بكل فئاته بغض النظر عن انتمائه الطائفي . وامام ذلك برزت حلقة من المؤامرة وهي التقسيم المرتبط بصيغة طائفية . وهذا ما يؤكد ان الاحداث المفتعلة على الساحة اللبنانية، مرتبطة بتوافق زمني مع المؤامرة العالمية على الامة العربية وقضيتها العادلة، قضية الشعب العربي الفلسطيني في احقاق حقه .

ومما لا شك فيه، ان طرح التقسيم بصيغته الطائفية في هذا الظرف المصيري من تاريخ الامة العربية ، يخدم المخطط الصهيوني الاميركي لاسقاط الطرح الاستراتيجي للامة العربية والثورة الفلسطينية وهو قيام الدولة الفلسطينية العلمانية الديمقراطية التي تتعايش فيها الطوائف الاسلامية والمسيحية .

واضاف قليلات : ان نضالنا المسلح كان من اجل ايقاف هجمة العنف المسلح علينا، ولاننا من منطلقات وعينا الفكري والعقائدي ، نناضل لتحقيق اهدافنا بالوسائل السياسية الهادئة مع الممارسة الايجابية بنفس مستوى الممارسة السلبية .

● ما هو موقف الحركة الوطنية مما اسمي تفاهما سياسيا بين النصر وكرامي ، وما هو رأيكم بما قاله الرئيس كرامي من تفسير الدستور ؟

□ ان ما يهم الحركة الوطنية ، ونحن في موقع متقدم معها كحركة ناصريين مستقلين ، ان تبقى مطالبنا والتي عمدت مسيرتها بالشهداء وبالدماء، في المستوى الذي ينسجم مع تطلعات جماهيرنا الشعبية وثقتها بقيادة الحركة التقدمية والوطنية ، وان شكليات اهل النظام لا تعنينا واننا نرفض المس بتلك الاهداف والمطالب ، وسنستمر بنضالنا السياسي لاحقاق تلك المطالب .



■ السيد ابراهيم قليلات

قليلات اثناء الحديث ■

تفسير الدستور

واضاف قليلات : اما ما ذكر عن تفسير الدستور، فلقد طلبنا من الرئيس كرامي تفسيرا لتفسير الدستور وكان جوابه وجواب رجال القانون ان التفسير هو التعديل .

● ما رأيك بالوساطة الفرنسية ووساطة الفاتيكان ؟

□ لا شك بان موقف الفاتيكان حسب توفر المعلومات لدينا موقف مشرف ينسجم مع الواقع وحقيقة صيغة التعايش اللبناني بطوائفه ووحدته. اما بالنسبة للموقف الفرنسي فاننا ننظر اليه من منطلقات سياسية ترتبط بالموقف الصديق للدولة والشعب الفرنسي مع الحق العربي منذ عهد الرئيس ديغول. ونحن لنا كل الثقة بالوساطة ، وبالمسؤول الفرنسي الذي يقوم بالوساطة ، لتاريخه المشرف عربيا ، وفي المحافل الدولية ، مع ان الواضح كحقيقة ، بان ما يجري على الساحة اللبنانية ، هو من نتيجة الاوضاع الداخلية البحتة اجتماعيا وسياسيا .

● ما هو موقفكم بالنسبة لباخرة السلاح الاخيرة ؟

□ ان باخرة السلاح ليست الاولى، بل هي ضمن دائرة المخطط للمؤامرة، ولكن توقيتها اعطى الدليل والمؤشر المادي على ضخامة مؤامرة الفريق الانعزالي الطائفي بهذا الظرف . ومن البديهي انه مهما يكن حجم السلاح عند الفريق الانعزالي فهو ينطلق من عدم استعماله لاهداف وطنية سياسية او اجتماعية . وان نظام السلطة مع كل اهتزازه مسؤول ومطالب — حفاظا على البقية الباقية من قيم النظام — ان يستمر بالتحقيق ويتحمل مسؤولياته ويحدد اصحاب تلك الحلقة من المؤامرة. ويكون ذلك قبل كل شيء خدمة لهذا الوطن ، وخدمة للمضللين الذين سيستفيدون من استلام العلاج .

نزول الجيش

وعن رأيه بنزول الجيش قال السيد قليلات : نحن كحركة ناصريين مستقلين نطمح دائما بان يكون الجيش الوطني لكل المواطنين من خلال كل ممارساته كي تتوفر الثقة وتكون الدافع لقيام الجيش الوطني بواجبه في الدفاع عن الارض ضد العدو الصهيوني ، العدو المشترك الذي يحتل مع وقف التنفيذ، جزءا كبيرا من ارضنا الغالية ، ونحن نعمل لنصل الى تلك الصيغة ، ولكن على ما يبدو ان الفرض القسري على اكثر مؤسسات الجيش ، يدفع بهذه المؤسسة في اتجاه مغاير لاهداف الوطن والمواطن . والدليل المادي على هذا الدفع المعاكس لاهداف الوطن والمواطن، الممارسة المذهلة بالنسبة لفضيحة باخرة السلاح .

تجدد الحوادث

وعن الاوضاع وتجدد الحوادث وقصتين خلال الاحداث : الناصريين المستقلين : ان مجريات الاحداث اكدت باستمرار ان الفريق صاحب الدور في الطرف الانعزالي الطائفي (فريق القناصين) هو المنفذ لبداية الحلقة من المؤامرة مع اننا كحركة ، والحركة التقدمية ، نتحمل باخلاقية وثورية نضالية ، فترات مؤلمة مع جماهيرنا متعرضين لغدر القناص ، ومن حق الدفاع الوقائي نضطر لردع تواجد هذا القناص الذي هو اساسا بمضمونه يشكل حزبا او تنظيما ، وعلى ما يبدو ، لا بد من تغيير تكتيك الردع لهذا النوع من القتال ، بتدمير كامل منطقة تواجد القناص . ويؤكد ذلك ان فريق القناص وخلفيته الحزبية والتنظيمية هما من المسببات الاولية لتفجير كل الاحداث . وما قاله رئيس السلطة التنفيذية عن الحزبين الكتائب والاحرار يؤكد مسؤوليتهما عن افتعال الاحداث التي كادت تفجر الاوضاع بشمولية قبل فترة .

وتحدث عن عملية القنطاري وقصتين خلال الاحداث فقال : القصة الاولى حدثت مع عائلة مسيحية من آل الخوري وهي مؤلفة من رجل وزوجته الحامل ومن ولدين . هذه العائلة حوصرت في بيتها في محلة القنطاري عندما احتدمت المعارك هناك ولم يعد في امكانها ان تغادر البيت ، او تؤمن ضروريات استمرارها فيه . واستنجدت العائلة بالعميد اده عن طريق الهاتف فما كان منه الا ان اتصل بقليلات الذي ارسل مجموعة من « المرابطين » تحت الرصاص وانقذت العائلة. وقد كلفت العملية «المرابطين» خمسة قتلى .

والقصة الثانية وقعت في القنطاري ايضا حين دار النهب والسلب في المحلة فاصدر قليلات اوامره الى عناصره باطلاق النار على كل من يشاهد وهو يسرق او يحاول السرقة . وكانت النتيجة ان اطلق « المرابطون » النار على ٣ عناصر والقوا القبض على عشرة . واستمر قليلات في توجيه اوامره المشددة والصارمة للمحافظة على حياة الناس وممتلكاتهم .

وعن هاتين القصتين يقول قليلات : ان اعمالنا كلها نابعة من محاربتنا للطائفية وتوطيد علاقات الصداقة ووحدة الحال مع العائلات الموجودة في مناطقنا.

وقال : ان عملية القنطاري كان لا بد من خلال مسؤوليتنا الاجتماعية والسياسية ، ان نخوضها لكي ننهي هجمة عنف على تلك المنطقة البشرية الآمنة من تسلط الحزب الانعزالي الطائفي ، ولكي نثبت بان هذا الحزب لا يملك الاهداف المحددة لحماية مجتمع مثالي . وكان ردعه واخراجه دليلا على قدرة الحركة التقدمية بتحديد مسؤولياتها وممارستها تحت اي ظرف او اي مناخ وعلى اي ارض .

لجنة التنسيق

وعن رأيه بلجنة التنسيق يقول قليلات : نحن نشارك بها من منطلق التزامنا مع اهداف جماهيرنا كي نستطيع ان نحدد مدى جدية الفريق الانعزالي الطائفي بتنفيذ قرارات اعادة الاجواء الطبيعية للبلاد . وليس تواجدنا بلجنة التنسيق تواجداً عشائريا سطحيا .

اما بالنسبة لهيئة الحوار فيقول رئيس « المرابطين » : ان هيئة الحوار او اي هيئة مماثلة نحن نقيم جديتها ودعمها من خلال جديتها في بحث عمق مسببات الاحداث الدامية والتي هي اجتماعية وسياسية لا طائفية .

اما بالنسبة لعدد المقاتلين فيقول ابو شاكر : اعتقد ان الاحداث التي عصفت في الوطن تشكل الميزان الدقيق للقدرات الحقيقية لكل الاطراف في الساحة اللبنانية، والجماهير الشعبية الوطنية تملك تحديد هذه القدرات حسب وجدانيتها واشواقها واهدافها .

ويضيف: اما الصيغة الطائفية التي تسعى اطراف كثيرة الى فرضها على واقع النضال القائم في لبنان ، فهي مرفوضة رفضا قاطعا . والغريب في لبنان ان جميع الاطراف التي حملت السلاح ترفض الطائفية اساسا لتحركها ولو تضمنت الممارسات في بعض الحالات بعدا طائفيا مؤسفا .

وعن علاقة الحركة بالدول العربية يقول « ابو شاكر » : بعد استشهاد القائد جمال عبد الناصر ليست لنا اية علاقة مع اي نظام عربي ومن اي نوع ، وانما نلتقي بالنضال العملي الايجابي مع كل نظام تقدمي يلتقي بخطه واهدافه مع خطنا واهدافنا . اما بالنسبة لوضعنا لبنانيا ، فنحن مع الحركة التقدمية الوطنية في موقع واحد.

بيان كتائبي يدعو الى مؤازرة رجال الأمن في التصدي للمخالفات

صدر عن اقليم الكتائب في المتن الجنوبي — قضاء بعبدا — بيان يدعو الكتائبيين في المنطقة الى معاونة اجهزة الامن في عملها ، والتعاون معها لكشف الاعمال البذيئة التي يقوم بها البعض .

وجاء في البيان :

لما كانت منطقة اقليم المتن الجنوبي — قضاء بعبدا — تخوض معركة الكرامة والوطنية في حين يقوم بعض العناصر باعمال مشوهة .. وعطفا على مقررات المكتب السياسي للحزب، وتنفيذا لها ، عقدت اللجنة التنفيذية لاقليم المتن الجنوبي جلسة قررت على اثرها اصدار البيان التالي :

١ — على جميع الاقسام الكتائبية في الاقليم مؤازرة رجال قوى الامن بملاحقة جميع العناصر التي تقوم باي عمل من شأنه الاضرار بصالح المواطنين كاعمال الخطف والقنص والسرقة والسلب وفرض الخوة وما شابهها ، والعمل على مكافحتها باي طريقة يرتأونها .

٢ — العمل على مصادرة جميع المسروقات المحتمل وجودها في المنطقة والتي يتوصلون لمعرفة مكان وجودها وتسليمها الى مالكيها ، وتسليم هذه الاغراض اليهم بعد التأكد من هوياتهم.

٣ — يطلب الى جميع الكتائبيين التعاون التام والتنسيق مع كافة قوى الامن والهيئات الرسمية والحلفاء من اجل الحفاظ على استتباب الامن وراحة المواطنين .

المحافظة على حرية الانسان

٤ — المحافظة على حرمة الانسان وحريته وملكيته ، وملاحقة كل من يعتدي على مطلق شخص او يعترضه او يؤذيه بشخصه او بممتلكاته .

٥ — ان افراد القوى النظامية والانصار مدعوون للانضباط الكلي والتقيد التام بجميع الاوامر الصادرة اليهم من المسؤولين في الحزب ، والتشدد في تطبيق الانظمة والقوانين الحزبية المرعية الاجراء تحت طائلة احالة كل مخالف الى المجلس التأديبي وتسليمه الى القضاء اللبناني في ما اذا تبين انه قام بعمل يطاله القانون.

٦ — على جميع الكتائبيين والانصار ، اعلام المسؤولين في القسم الذي ينتمون اليه عن كل مخالفة تحصل ضمن نطاق تواجدهم ، وعدم القيام باي اجراء الا بامر من المسؤول الكتائبي .

٧ — اتخذت تدابير امن صارمة بحق كل من تسول له نفسه القيام باي عمل من الاعمال المضرة ، ومنها اطلاق النار فورا وبدون انذار على كل شخص يضبط بالجرم المشهود ، [illegible]

٨ — [illegible]

٩ — [illegible]

الاقسام الكتائبية للحفاظ على طهارة دم الشهيد الكتائبي وعدم تدنيسه باي صورة كانت ، واعلامنا عن كل عمل شاذ كي تستطيع تلبية كل نداء في سبيل خدمة لبنان .

عمليات خطف تعيد القلق الى محافظة الشمال

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الحذر من الخطف ، والخطف المضاد ، الذي يفرض على الشمال، كان شغل الاطراف المعنية الشاغل ، من هيئات واحزاب الى مسؤولين ، خاصة وان خطف الدكتور انطوان حكيم رئيس بلدية حصرون منذ ثلاثة ايام في محلة عرمان ، قد اثار اهتمام واستياء جميع الاوساط .

ولا تزال المساعي تبذل من اجل معرفة مكان اختطافه للافراج عنه . غير ان جميع ما بذل حتى الان قد ذهب ادراج الرياح .

واتهمت الاوساط الوطنية في الشمال الفريق الثالث بافتعال الحادث ، الذي ما فتىء بين فترة واخرى يقوم بالمحاولة اثر الاخرى .

هذا ، واصدر رئيس نقابة اطباء الشمال الدكتور عبد السلام بحيري ، نداء يطالب فيه بالافراج عن الدكتور حكيم .

واستنكر اهالي بلدة دير عمار بلسان مختار البلدة الحاج خليل عبد حادث الخطف بالقرب من بلدتهم . وقبل منتصف ليل امس افرج ابناء بلدة حصرون عن المخطوفين ردا على خطف رئيس بلديتهم ، حيث تم تسليمهم الى [illegible]

الهاتفي ، بين طرابلس وبشري ، يؤخر تلك المساعي .

وكان ابناء بلدة ببنين في عكار قد نصبوا حاجزا طيارا صباح امس في محلة العبدة ، عند مفرق عكار ، وخطفوا عدة اشخاص . ثم افرجوا عنهم مبقين على اثنين ، هما : ساسين ابراهيم سعد من كرم عصفور ، ونبيه موسى شاهين من القبيات كرهينتين للافراج عن مواطنهم مصباح الرفاعي .

وتردد بان جوزف قاموع والياس زيادة من جهة علما ، قضاء زغرتا ، قد فقدا ولم يعودا الى منزليهما . ولاسباب شخصية اقدم في زغرتا توني يوسف معيط على قتل مواطنه غرة وهيب فرنسيس بان اطلق عليها الرصاص ، وماتت على الفور .

واما في عكار ، ومع اقتراب موعد ذكرى الاربعين لحادث تل عباس الغربي ، تحاول السلطة في الشمال جهدها لاعادة ابناء تل عباس الذين نزحوا الى سوريا وقت الحادث .

وصباح امس توجه الى تل كلخ آمر فصيلة عكار الملازم اول غسان حمصي في محاولة رسمية ، من اجل اعادتهم .

وفي الكورة ، فلا تزال منطقة القويطع تشكو انقطاع الخطوط [illegible]

كلمة شكر

تلقى فرع الكتائب في الحازمية انه تلقى رسالة من السيد قاسم اللادقاني يشكر فيها الحزب بشخص السيد عبدو صعب رئيس اقليم المتن الجنوبي والسيد خليل شاهين رئيس قسم الحازمية ، والسيد لبيب اسمر ، لما لمسوه من عاطفة صادقة ومحبة واخوة نابعة من وحدة وطنية .

وقالت الرسالة : ان العاطفة النبيلة التي غمرت بها ، تثبت ان لبناننا العزيز ما زال بخير .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

وردة ابو زيد جدعون

من البصة

ارملة سارونيم جدعون

[illegible]

"المهاجرون الجدد" يطلبون المرح مع الأمن ... [illegible]ات خارجية على بعض التصرفات

كتبت هدى الحسيني :

عائدة الى وطني ، مسحوقة حتى العظم . عائدة وانا اكاد اموت قهرا لما رايته وسمعت به في الخارج [illegible] لبنان وسمعة اللبنانيين [illegible] لبنان . واكاد اموت [illegible] بسبب بعض ابنائه [illegible] من اوقات طيبة ، [illegible] وطنا ينزف .

حزن مضاعف اصابني وانا اسمع ان ما يزيد على النصف مليون لبناني ، ما أن تنتهي معاملات سفرهم حتى يصبحوا خارج لبنان ، ونصبغ في الداخل نطلق عليهم لقب « المهاجرين الجدد » .

كنت اقول : « لنتعلم الوطنية ، علينا بالسفر عدة اشهر الى الخارج » .. وهذا ما حدث ويحدث فعلا مع الذين يضطرهم عملهم الى السفر اثناء احداث لبنان الى الخارج ، فهم يصابون بالهستيريا المجنونة ، لما اصاب الوطن الذي بقدر ما احببناه ، امتلاه .

بعض الذين تعمدت لقاءهم في الخارج كان جنونهم من نوع اخر ، وكان شغفهم بالحياة يجب الا يتوقف [illegible] كانت الظروف .

حزينة لانهم استبدلوا [illegible] اصطناعية من الامن [illegible] اخرى .

هؤلاء الذين تعمدت [illegible] هذا النوع ، في اميركا [illegible] القاهرة ، في باريس هجرة كبيرة للبنانيين ، في بلجيكا ايضا وفي كل الدول الاوروبية .

كازينوهات هذه الدول ، تنتعش اثناء احداث لبنان على اموال بعض اللبنانيين الهاربين من الموت والقتل والدمار .. اليس هذا محزنا ؟

يقولون : اذا هدات الحالة نهائيا في لبنان ، ربما نفكر بالعودة .. نحن اعتدنا نمطا معينا من الحياة ولا نريد تغييره . .

يعتقدون أن الوقت لم يعد طويلا وكأن نهاية العالم ستسرع في الحضور اذا هم ظلوا في لبنان ، او احترموا الام لبنان .

بعض لبنانيينا في الخارج [illegible] لكل انواع البذخ والجنون [illegible] يعيشون وكأنهم في [illegible] عليهم ان يتمموها [illegible] ويتبارون في استئجار [illegible] ويتسابقون على طاولات [illegible] من يخسر المبلغ الاكبر يكرس « بطل [illegible]

المفاجأة اصابت الجميع

المفاجأة لم تصبني فقط ، بل اصابت السكان الاصليين لتلك البلاد . يقولون: « الا يعرف هؤلاء اللبنانيون ماذا يفعلون ؟ اي مستقبل ينتظرهم ؟ الن تنتهي هذه الاموال التي يشترون بها متعتهم ؟ » .

البعض يتابع الاخبار في اوقات فراغه ، والبعض الاخر لا وقت لديه حتى ليسال غيره عن اخبار لبنان .. تعيس جدا هذا الوطن الذي اسمه لبنان .

لماذا انا حزينة ؟ ساخبركم : احد الاغنياء جدا ، مقيم حاليا في جناح في افخم فنادق نيويورك. فترة قبل الظهر [illegible] عن حاجة لبنان المالية ،ويختفي [illegible] على طاولات [illegible] طبعا.

وبينما لبنان يحترق منذ اسبوعين ، اورد التلفزيون خبرا مفاده ان بعض الاغنياء العرب اعلنوا عن رغبتهم في التبرع لانقاذ نيويورك اقتصاديا . بعض الصحافيين الاميركيين هرع في المساء ليخبر هذا اللبناني الذي كان مهتما قبل الظهر في حالة لبنان الاقتصادية .. بحثوا عنه كثيرا ، ولما وجدوه لم يخبروه .. صدموا ، كان جالسا على طاولة القمار ويخسر ، في نيويورك .

اول كلمة يسالونها للبناني العابر: متى اتيت من لبنان ؟ ثم يبدا الصراع الكلامي بينهم .. كل واحد مع فريق، وكل يحلل الاحداث ويفلسف اهمية المعارك وقيمتها الفعلية في زرع الرعب في القلوب .

واذا جرؤ اللبناني العابر ، وقال : ما دمت متحمسا الى هذه الدرجة لماذا لا تعود وتحمل السلاح مع الفريق الذي تناصر ؟ بسرعة يجيبك : فخار يكسر بعضه .. « انا اريد ان اعيش ومن بعدي لا ينبت حشيش » ..

البعض الاخر يقول : « ما دمت لست مقتنعا بكل ما يجري فلماذا ادمر اعصابي واعصاب اولادي ؟ تقول ٪ معه حق . ولكن هل لبنان مقتنع بالذي يفعلونه ؟ وهل لبنان ، الوطن هو السبب ؟ » .

في الطائرة من لندن الى القاهرة ، التقيت بعض الطلاب اللبنانيين الذين قطعوا سنتهم الجامعية ، لانه مضى عليهم اكثر من اربعة اشهر ولم يتسلموا مصروف دراستهم من اهلهم .. طلاب من فرنسا ، وبلجيكا ،ولندن، ولما عاتبتهم كان جوابهم : حتى لو كان معنا المال ، فاننا نشعر بالخجل امام زملائنا من تصرف اللبنانيين الذين هربوا من احداث لبنان .

السبب ؟ لم يعد الاجنبي يصدق اننا نحب لبنان واننا متالمون لما يجري .. وكان اذا رآنا نبكي احيانا لما يحدث في لبنان ، يحاول أن يعاملنا بلا مبالاة قائلا : لماذا التصنع ؟ اذهبوا وتفرجوا على القادمين من لبنان ! انهم سعداء ، اغنياء ، والبعض مستعد ليتخلى عن جنسيته اللبنانية اذا كان ذلك يؤمن له عدم النرفزة ..

ويسالني هؤلاء الطلاب اللبنانيون: باي وجه تريدينا ان نقابل به طلابا من مختلف انحاء العالم ، ما دامت الاهانة الى لبنان توجه اليه من ابنائه .. لا تحاولي اقناعنا باي شيء. كنا نقول العلم سلاح ، وهاجرنا من اجل العلم .. الان لم يعد العلم سلاحا ، لم تعد البلاد الاجنبية ثقافة « الان أصبح الوطن سلاحنا » وسنموت في وطننا ؟ لنمت وعيوننا تعيسة لما يجري فيه ٪ افضل من ان نموت وفي قلوبنا حرقتان ، على لبنان وعلى ابنائه الذين نسوه .

ولم استطع ان ادافع ، لانني كنت في تفكيري الى جانب الطلاب الذين واصلوا الكلام قائلين : نعرف ان لا موقف لهم وسط هذا الجحيم المفتوح ، لكن هل يكون موتهم من البلد الذي نعبد ، بان يخلوه ؟ قبل مجيئهم ، كنا ونحن الذين لم يصلنا مصروفنا ، نجمع التبرعات لمساعدة الجرحى والمنكوبين في لبنان ، بعد وصولهم وجنونهم وهرعهم الى حياة الترف ونسيانهم لبنان ، صدت كل الابواب بوجهنا ، الاجنبي كان يقول لنا ، اذهبوا وخذوا التبرعات من اخوانكم اللبنانيين ! باي حق تطلبون مني ان امنع عن نفسي ثمن رغيف الخبز وتسمحون للبناني ان يصرف في ليلة واحدة ما اصرفه في شهر .

هؤلاء الطلاب اللبنانيون تركوا كل مستقبلهم وراءهم وعادوا الى لبنان، ربما يكون مستقبلهم الموت ، ربما يكون الفقر ٪ وربما الحظ يساعدهم فيكون لهم مستقبل حقيقي .. عادوا لانهم لم يتحملوا ان يطعن لبنان في الداخل من ابنائه وفي الخارج من ابنائه ايضا.

هل عرفتم الان لماذا انا ضد ان يهاجر ابناء لبنان ؟ ولماذا انا حزينة على لبنان ؟. وما يؤلمني اكثر ان جرح وطننا بنا لن يلتئم ابدا .

٦٠٠ مليون ليرة سحبت من المصارف منذ بدء الحوادث في نيسان

قالت مصادر مصرفية في بيروت امس ، أن مجموع السحوبات والتحويلات النقدية ، بالعملات اللبنانية والاجنبية ، التي تمت منذ بدء الحوادث في ١٣ نيسان الماضي ، حتى مطلع الشهر الجاري ، قد بلغت حوالي ٩٠٠ مليون ليرة .

واشارت المصادر الى ان استمرار الحوادث خلال النصف الاول من [illegible] الجاري ، تشير الى أن [illegible] السحوبات قد فاق المليار [illegible] السائد [illegible] من [illegible] ومغتربين ، وعرب ، واجانب .

واكدت المصادر أن السحوبات والتحويلات النقدية من المصارف العاملة في لبنان الى الخارج ، ستزداد في حال استمرار الحوادث والاشتباكات .

واوضحت المصادر ان حجم السحوبات كان يمكن ان يكون اكبر من المليار ليرة ، لو لم تكن نسبة ٩٠ بالمئة من الودائع في المصارف اللبنانية، مربوطة لآجال طويلة ومتوسطة .

والمعلوم أن حجم الودائع في المصارف اللبنانية ، يفوق الـ ٩ مليارات ليرة لبنانية ، من اصلها حوالي ٦ مليارات بالعملة اللبنانية ، وحوالي ٣ مليارات بالعملات الاجنبية، من دولار ، واسترليني ، ومارك ، وفرنك ، وغيرها .

وتزيد هذه السحوبات في حجمها عن نسبة ١٠ بالمئة من مجموع الودائع المصرفية ، وهي نسبة لا يستهان بها ، سواء بالنسبة للقطاع المصرفي، او الوضع الاقتصادي بشكل عام .

وجاءت هذه السحوبات بأكثريتها من قبل لبنانيين مقيمين في لبنان وهم يشكلون نسبة ضئيلة من مجموع السحوبات . اما الاكثرية فهي للتحويلات نحو الخارج من قبل المغتربين ، والمودعين العرب ، والاجانب .

أصحاب وعمال المؤسسات في عين المريسة يطالبون بتحييد منطقتهم وحمايتها

قرر اصحاب المؤسسات السياحية في منطقة عين المريسة وميناء الحصن في اجتماع ضم ممثلين عن نقابات القطاع السياحي في فندق « الهوليداي آن » ، المطالبة بتحييد هذه المنطقة التي تضم العديد من المؤسسات الفندقية والسياحية في بيروت .

ووجه المجتمعون برقية بهذا المعنى [illegible] رؤساء الجمهورية والحكومة [illegible] والوزراء ، [illegible] عن [illegible] السيد [illegible] وعن نقابات العمال السيد درويش الراعي ، فيما يلي نصه :

نص البيان

على اثر الازمة المحنة ، والحوادث الفجعة التي حلت بلبنان ، وخاصة بالمؤسسات السياحية الكائنة في منطقة ميناء الحصن — عين المريسة ، تداعى اصحاب هذه المؤسسات وعمالها الممثلون بنقاباتهم الى اجتماع عام في فندق « هوليداي آن » .

وتدارسوا الحالة من جميع جوانبها واستعرضوا فداحة الخسائر المادية والمعنوية ، التي اصابت هذه المؤسسات ، والانعكاسات الاجتماعية [illegible] عمالها البالغ عددهم ٥ [illegible]

١ — شجب واستنكار الاعمال البربرية والهدامة التي اصابت بالنكبة هذه المنطقة الآمنة .

٢ — تاليف لجنة ملاحقة انيط بها الاتصال بالسلطات المختصة لاطلاعها على الحالة التي آلت اليها هذه المؤسسات .

٣ — المطالبة بتحييد هذه المنطقة وحمايتها .

٤ — ابقاء الاجتماعات مفتوحة لترقب نتيجة الاتصالات ، واتخاذ التدابير اللاحقة .



■ قامت رابطة شباب تلة الخياط بتوزيع ٥٦٥٠ كيلوغراما من الارز والسكر على عائلات المنطقة . وقد استفاد من هذه الحملة حوالي ٦٠٠ عائلة حسب الاحصاء الذي قامت به لجنة التوعية والاعلام التابعة للرابطة. وفي الصورة جانب من عملية التوزيع ■

موظفو « الاميركان لايف » يطالبون وزارتي الاقتصاد والعمل بالتدخل

بدات نقابة عمال ومستخدمي شركة « اميركان لايف انشورنس » بتصعيد مواقفها تجاه موقف الادارة المتصلب الرامي الى تسريح معظم العاملين لديها ، ودعت المسؤولين في وزارتي الاقتصاد والعمل للتدخل والدفاع عن حقوق المستخدمين .

وقد دخل اضراب مستخدمي « الاميركان لايف » امس ، يومه السابع عشر ، دون ان تتمكن الدوائر المختصة من تقريب وجهات النظر ، او لجوء ادارة الشركة الى التحاور مع النقابة من اجل فك الاضراب .

واصدرت النقابة بيانا مساء امس ، حددت فيه موقفها ، جاء فيه : ان موقف اللامبالاة الذي تتخذه الشركة يجعل مصالح المؤمنين لدى الشركة في وضع خطير جدا ٪ اذ كيف يتسنى للمؤمن الذي يحتاج الى سلفة على بوليصته ، والمريض المضمون في المستشفى ، وذلك الذي تضرر بسبب حادث او عائلة المضمون الذي توفي ان يستفيد من بوليصة التامين مما دام اعتصام المستخدمين مستمرا ، وسوف يطول الاعتصام حتى ايجاد حل لقضيتهم ، علما بان جميع ملفات البوالص في حوزة المعتصمين دون غيرهم » .

أين موظفو مجلس الخدمة ؟

اجرى الدكتور عمر مسيكة امس عدة اتصالات بمجلس الخدمة المدنية، فلم يجد احدا يرد عليه .

وكانت ردة الفعل لديه ، بصفته رئيسا لمجلس الخدمة بالوكالة ، انه كلف التفتيش المركزي التحقيق في هذا التغيب الجماعي .

١٠٠ طن طحين يوميا لافران صيدا والجنوب

صيدا — من مراسلنا :

امنت مصلحة الاقتصاد في صيدا ، بعد اجتماع مع الرئيس عادل عسيران٪ خزن ٥ آلاف طن من القمح في مستودعات ثكنات الجيش في الجنوب ، والمستودعات التابعة للمصلحة . كما وافق وزير الاقتصاد على تامين ١٠٠ طن طحين يوميا لافران صيدا والجوار.

مخزون التابلاين يكفي لـ ٦ أيام

صيدا — من مراسل «الانوار» :

توقف امس ضخ النفط الخام عبر انابيب التابلاين الى مصب الزهراني ، بعد أن تم خزن ٢٥٠ الف برميل .

وقالت مصادر التابلاين ان [illegible] المتوفرة تكفي لـ ٦ [illegible] الاستهلاك .

جنبلاط يؤكد

المؤسسات وفي الاخلاق [illegible] العامة . وقد كرس هذا النظام اوتوقراطية الحاكم الاول الذي كان معظم الاحيان لا يقل انتهازية ومصلحية وطائفية عن معظم النواب والوزراء ، بحيث لم يعد في اي حال يمثل السلطة الدستورية الاولى ، على حقيقتها ، بما يجب ان تتسم به من حياد ومن صفة للحكم ومن تجرد للقاضي الاول، وهذه الهنات والانزلاقات لا تتميز بها ولاية عن ولاية اخرى بشكل عام .

ثانيا — وحرصنا على تحديد الصلاحيات والمسؤوليات بشكل واضح في مجال هذا التعديل ، لكي لا تظل الفوضى قائمة ، ولكي لا يتحمل احدهم وزر من هم دونه ، او فوقه من ارباب الصلاحيات ، وكذلك ، وابعادا [illegible] فساد وافساد ، فصلنا بين [illegible] والوزارة وفق الاصلاح [illegible] وجعلنا من الادارة [illegible] من حيث التعيين والتر[illegible] عنها يد السياسيين وا[illegible] وكذلك ، بالنسبة للقضاء . وحددنا ضرورة رضوخ كل وزير لمنهاج التخطيط العام ، بحيث لا يستطيع الا ان ينفذ في وزارته هذا المنهاج ، الذي يتطلب مراقبة موظف ينتمي الى وزارة التصميم ، ويكون قائما في كل وزارة .

ثالثا — حرصنا على التوازن بين السلطات بالشكل الواسع وبالمنطق الحديث ، بحيث تصبح السلطة الاجرائية الاولى الممثلة برئيس الدولة سلطة بالمعنى الصحيح للكلمة وسلطة الحكومة ، اي سلطة الحكم ، سلطة بحد ذاتها مميزة وكذلك سلطة المجلس السياسي ، اي المجلس النيابي التمثيلي ، سلطة من حيث تحددت قدرة رئيس الجمهورية في حل المجلس، وكذلك جعلنا من السلطة القضائية [illegible] التي يترتب عليها مراقبة [illegible] وصيانة الدستور من [illegible] ذاتها ، والادارة ايضا [illegible]

[illegible] من التحديدات [illegible] ، جاء مشروع تعديل النظام السياسي للاحزاب والهيئات الوطنية متكاملا عصريا ، يسبق زمنه ربما في بعض تطلعاته الاخيرة ، وخاصة في حقل احداث التمثيل النسبي والمجلس الاجتماعي للفعاليات الاقتصادية والمهنية والحرفية والثقافية والروحية . وفي اكثر من مجال اخر تعرضنا فيه الى تحديث النظام الديمقراطي البرلماني ذاته والى صيانته من العبث ومن النصوص الديماغوجية وفي اقامة التوازن بين السلطات الذي تفترضه كل ديمقراطية حقيقية بحيث ننفي الطغيان - وقد اعتمدنا في وضع هذا الدستور الجديد للبلاد ، على اعتبارات اكثر من نظام برلماني و[illegible] في العالم ، وعلى تجربة [illegible]

[illegible] — الاصلاح الديمقراطي للتمثيل الشعبي تتمثل فيه القواعد الاساسية التالية :

١ — في مجال التمثيل النيابي :الغاء الطائفية السياسية التي كانت سببا جوهريا في تاخر البلاد ، بما كونته من اقنية واطارات ومركبات فكرية ،تركزت في الذهنية العامة ، وانمت في النفوس اتجاهات التمييز الدائمة ، بين طائفة وطائفة ، وبين معتقد ومعتقد اخر ، وتصنيف للانسان في خلفية كل فرد مواطن بشرى . وفي ذلك ما يناقض الاساس الجوهري لكل ديمقراطية . ولا نقوم ديمقراطية الا باعتماد مبدأ المساواة الجوهرية لا الوظيفية بين المواطنين .

٢ — جعل لبنان كله دائرة واحدة.

٣ — الاخذ بنظام التمثيل النسبي [illegible]

٥ — اعتماد البطاقة الانتخابية وتامين مراكز اقتراع في اماكن السكن.

٦ — الاستخدام المجاني والمتساوي لاجهزة الاعلام الرسمية في الدعاية الانتخابية .

٧ — اعتبار الرشوة جناية والتشدد في معاقبتها .

٨ — تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب لترسيخ مبدا التكتل البرلماني.

٩ — انشاء لجنة قضائية للاشراف على الانتخابات وبت الطعون ، وذلك جريا على التقليد الديمقراطي في الهند.

١٠ — الغاء الضمانة المالية .

١١ — اخضاع النائب لمراقبة ديوان المحاسبة بالنسبة لوارداته ومصاريفه ولمحكمة الاثراء غير المشروع ، لتاكيد صفة النزاهة المفروضة في كل نائب.

١٢ — وضع سن لتقاعد النواب في الرابعة والستين ، لتمكين الجيل الجديد من الدخول والتمثل ، دوريا ، في المجلس النيابي .

وفي رأيي كان يجب ان تتضمن شروط الترشيح للنيابة :

اولا — منع الترشيح عن كل عضو في مجلس ادارة أو رئيس لمجلس الادارة او مدير لاي مؤسسة اقتصادية .

ثانيا — منع الترشيح لكل من يتجاوز دخله العام الـ ٥٠ الف ليرة سنويا، لكي نرفع هيمنة المصالح الاقتصادية عن المجلس النيابي وعن التمثيل السياسي .

ثالثا — عدم الجمع بين بعض المهن الحرة كممارسة المحاماة وسواها ، والتمثيل في المجلس النيابي ، لاننا شاهدنا في المجلس الاثار السيئة الناجمة في تصرف بعض النواب عن امتهانهم للمحاماة ، او لبعض المهن الحرة الاخرى . وللذكرى والتاريخ العودة الى احدى امثلة الديمقراطية الصحيحة . كان النواب في اثينا مشرعة ابواب بيوتهم ليلا نهارا امام جميع المواطنين ، لكي لا يشاهدوا فيها اثرا لفضة او ذهب، والديمقراطية لا يمكن ان تكون الا نظام الفضيلة والكفاءة ، والا تجنح الى الفوضى والى الفساد والى الديماغوجية ، ولا تعود نظاما للمسؤولية . وقد اعتمدنا مبدأ التمثيل النسبي خصيصا، لاجل تمكين النخبة ما امكن لدخول المجلس فلا يعود المجلس النيابي حكرا على الشركات التي تؤلف بمناسبة الانتخابات النيابية بشكل كتل واحزاب ، والتمثيل النسبي يسرع في جعل الاحزاب الديمقراطية والعقيدية تنمو وتتمثل بازدياد متواصل في المجلس النيابي ، بحيث تؤمن يوما من الايام قيام نظام الحزبين أو الثلاثة ، ولا تستقيم ديمقراطية بدون ارتكازها الى نظام الحزبين كما هو الحال في البلاد الانكلوسكسونية . ويجب التذكير بان بريطانيا تفكر اليوم جديا في ادخال هذا التطوير لنظام التمثيل النسبي على مؤسساتها الديمقراطية الراقية من دون شك .

واننا نصر اصرارا مطلقا على قضية التمثيل النسبي ، لان هذا التمثيل النسبي سيرفع من مستوى المجلس النيابي ، وسيدخل العناصر الجديدة الى المجلس ، وسيمكن بشكل خاص بعض النخبة من الجيل الجديد من ان تلج الى هذا المنتدى الذي اعتبر حتى الآن حراما على غير التقليديين .

ثانيا — في مجال خلق المجلس الدستوري الثاني ، اي مجلس الفعاليات والنشاطات اللبنانية الاساسية من مهنية واقتصادية واجتماعية وثقافية ومعنوية . والقصد من احداث هذا المجلس هو افساح المجال الواسع امام النخبة الاجتماعية والثقافية والمهنية والنقابية من ان تدخل الى هذا المجلس التمثيلي ،لتقوم بواجبها في اقتراح القوانين والتشريع، والمشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية. وفي نظرنا الشخصي ، يجب أن يتكون هذا المجلس التمثيلي من ممثلي الوظائف الاجتماعية الاساسية ، التي يتضمنها حكما كل مجتمع كان راسماليا ام اشتراكيا او شيوعيا : ١ — الانتاج (الصناعة ، الزراعة) ٢ — الخدمات على تنوعها (التجارة ومختلف الوان الخدمات) ٣ — العمال (زراعيون ، حرفيون ، صناعيون) ٤ — الهيئات المعنوية والثقافية والتقنية التي تشكل الى حد بعيد العقل الموجه للمجتمع والضابط لاموره . ومن ضمن تلك الفئات والهيئات التي تمثل النشاط الاخلاقي والروحي في المجتمع.

وقال جنبلاط : وقد قصدنا احداث هذا المجلس التمثيلي ، ايضا ، للموازنة بينه وبين المجلس النيابي ولتحديث التمثيل الشعبي بشكل عام، فنخرج به ، في هذا المجلس الثاني ، عن القاعدة الاقليمية والقاعدة الحزبية وكل قاعدة يمكن ان تشل من نشاط المجلس السياسي . واني اتصور ان من ضمن من سيتمثل في هذا المجلس الثاني الفعاليات ، واساتذة الجامعات وكبار المهندسين والاطباء والمحامين وكبار المشترعين وبعض كبار رجال الادارة ومجالس الطلبة الجامعيين وسواهم ، باشراك جميع المواطنين وفق تصنيفهم الاجتماعي الوظيفي ، لا تصنيفهم الطائفي ، في نشاط الدولة العام ، وفي اقتراح القوانين ومراقبة الحكومة . ويتوازى هذان المجلسان عددا من الـ ١٢٠ فما فوق لكل مجلس ، ويكون من ضمن صلاحياتهما في اجتماع مشترك انتخاب رئيس الجمهورية ، لكي يستطيع انتخاب الافضل والاكفأ ، اذا لم يتوفر بين شخصيات المجلس النيابي من هم في مستوى رئاسة الجمهورية ، ولكي نخرج من القاعدة المتبعة عادة ٪ بان نوازن بين السيء والاقل سوءا . ومن اسباب احداث هذا المجلس الرد العملي على قلق بعض اخواننا المسيحيين ، من ان تهرب رئاسة الجمهورية من ايديهم فيكون في ذلك تطمينا لهم ، وتبديدا لبعض مخاوفهم التي لا اساس لها وليس هناك ما يبررها .

بيروت البحرية تتنزه



■ رحلة حلم فوق الامواج ■ (تصوير محمد شبو)



■ الاولاد والامهات في نزهة على الشاطىء ■

■ ... ونزل العسكر [illegible] الكورنيش ■

لانها بيروت البحرية قررت النزول الى اليوم المشمس . خرج المحبون ، الامهات ، الاطفال والشيوخ . حتى العسكر نزل الى الكورنيش يحمي الطريق البحرية .

... وفي غفلة من الزمان ، خفت الحرية اليها . والصفاء الازرق ، اعطى المتسكعين ، اوراقا ثبوتية للتجول . وبعيدا عن الرصاص باتت بيروت امل العائدين الى نزهتها .

غرفة التجارة — تتمة

المؤسسات السياحية والفندقية نتيجة انعدام حركة السياح بصورة كلية تقريبا، منذ اذار الماضي، واضطرارها الى صرف عدد كبير من مستخدميها ، لا سيما وانها تشكل مجالا رئيسيا في مجالات العمالة .

● سابعا : قطاع البناء والاراضي: اصيب قطاع البناء بخسائر كبيرة من جراء الحوادث المؤسفة ، والمضاعفات الناتجة عنها . فقد توقفت كافة الورش بسبب الحوادث، وبسبب هجرة العمال السوريين، الذين يشكلون اليد العاملة في هذا القطاع .

وسيصاب هذا القطاع بجمود في التشيرات الجديدة ، بسبب المناخ غير المؤاتي خاصة ، في حال استمرار قيود التسليف المصرفي .

ومن المتوقع ايضا ان تنخفض اسعار الاراضي ، او تصاب بجمود على الاقل. وهذا الامر حاصل فعلا منذ منتصف العام الماضي . ومن البديهي ان جمود قطاع البناء ينعكس سلبيا في عدد من الصناعات الاخرى المكملة ، كمصانع الدهانات ، والبلاط ٪ والخشب ، والترابة ، والحديد ، وغيرها .

● ثامنا : الزراعة :

واجه القطاع الزراعي عدة صعوبات خلال الاحداث ابرزها حصول صعوبة في تصريف الانتاج محليا وعربيا ، وارتفاع اجور الشحن ٪ والنقل ، وتعرض العديد من المزارع في البقاع للنسف والتدمير بالاضافة الى الخسائر التي منيت بها صادرات التفاح والحمضيات نتيجة تعثر التصدير ، وبقاء كميات من التفاح خارج مستودعات التبريد .

● تاسعا : خسائر الممتلكات :

بالاضافة الى كل ما تقدم ، فثمة خسائر كبيرة جدا اصابت المنشآت من اسواق ومصانع ، ومؤسسات وبيوت. ويمكن اعطاء افكار اولية حول حجم هذه الخسائر ، وذلك كما يلي :

— نحو ٣٦٠٠ مؤسسة تجارية في بيروت وطرابلس وزحلة ، ونحو ٢٥ مصنعا ، بالاضافة الى تهدم او تصدع نحو ٤٠٠٠ منزل . ولا يمكن ان تقل خسارة هذه الممتلكات عن ملياري ليرة.

الازمة الاجتماعية

● عاشرا : الازمة الاجتماعية :

ويمكن تلخيص انعكاسات الازمة الاقتصادية على الصعيد الاجتماعي بما يلي :

١ — تشريد عدد كبير من العمال تقدرهم وزارة العمل بـ ٢٠ الفا ، بينما يقدرهم الاتحاد العمالي العام بـ ١٠٠ الف ٪ بينهم ١٦ الفا في القطاع السياحي وحده .

٢ — هجرة اليد العاملة المدربة الى البلدان العربية التي هي باشد الحاجة لمثل هؤلاء .

٣ — تقلص فرص العمل امام الاجيال الطالعة .

وفي مجال الاقتراحات طرحت المذكرة الحلول التالية :

١ — تحديث القطاع العام وتطوير مؤسساته ٪ ، وتوفير الحوافز والمناخات الملائمة ، لانطلاق المبادرة الفردية ، واجتذاب الاستثمارات والتوظيفات .

٢ — اللجوء الى الانفاق الحكومي الاستثنائي .

٣ — التعويض على المؤسسات .

٤ — تعديل المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود لجهة حفظ حق التجار الذين دمرت محلاتهم ، في الملكية التجارية .

٥ — الاسراع في تنفيذ برامج الاسكان ، وتامين التعليم المجاني .

٦ — تجميد استيفاء الشركات لصندوق الضمان الاجتماعي واعفاء المؤسسات من الاشتراكات المذكورة لمدة اقلها [illegible] .

٧ — تمويل [illegible] دور المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي .

٨ — اصدار تشريع خاص بضمان المخاطر التجارية والصناعية .

وانتهت المذكرة الى القول : وهذه الاقتراحات وسواها لا يمكن ان تعني شيئا اذا لم يحقق امر واحد اساسي، هو توطيد الامن واشاعة الاستقرار نهائيا .

ومن جهة ثانية ، قدمت جمعية الصناعيين اللبنانيين ورقة عمل تضمنت عرضا لنتائج الاحداث على القطاع الصناعي والاجراءات المطلوبة لمعالجتها . وفيما يلي نص المذكرة :

تعرضت الصناعة اللبنانية الى اضرار جسيمة من جراء الحوادث الاخيرة سواء مباشرة ٪ نتيجة الحرق والتدمير والنهب ، او غير مباشرة نتيجة لتوقف العمل وتدني الانتاج ، ان بسبب عدم تمكن العمال من الوصول الى مقر عملهم ، او تعذر توفير المواد الاولية ، [illegible] الصادرات الى الاسواق الخارجية او تقلص الاسواق الداخلية ٪ وغيرها من الاسباب .

ويهدد استمرار تفاعلات هذه الاوضاع بجر البلاد الى كوارث اقتصادية واجتماعية يصعب تحديد مداها .

والصناعة اللبنانية مدعوة اليوم لان تلعب دورا اساسيا في تدعيم الاقتصاد اللبناني بوصفها القطاع الانتاجي الرئيسي ، كما وانها تشكل صمام الامان الاول بالنسبة للامور الاجتماعية والمساعد الرئيسي للحؤول دون استفحال ازمة بطالة ينوء بحملها المجتمع اللبناني .

وتود جمعية الصناعيين اللبنانيين ان تؤكد حرصها على استمرارية العمل والانتاج حرص العمال والمستخدمين عليها نظرا لان الغاية الاساسية لاي مؤسسة صناعية هي الاستمرار في العمل والانتاج ٪ طالما ان ظروفها تسمح لها بذلك .

وحتى تتمكن الصناعة اللبنانية من أن تقوم بالدور الوطني المطلوب اليها في هذه الظروف الحرجة ، وحتى تعود حركة العمل والانتاج الى المؤسسات الصناعية القائمة ويتوفر لذلك الجو المناسب للانماء الصناعي المنشود ، ترى جمعية الصناعيين اللبنانيين ان تحقيق ذلك يتطلب اجراءات فورية من الدولة يمكن تقسيمها الى فئتين :

الامور الملحة

اولا — الامور الملحة :

١ — ياتي في طليعة الامور الملحة المطلوب الى الدولة تامينها فورا وبدون ابطاء توفير الامن والاستقرار واعادة الثقة الى النفوس باستمرارية الامن والاستقرار وبدون ذلك تبقى جميع التدابير الاخرى غير ذات موضوع .

٢ — تامين التعويضات المناسبة للمؤسسات الصناعية التي اصيبت باضرار مباشرة من جراء الحوادث الاخيرة والتي لم تكن لتصيبها لو ان الدولة تحملت مسؤوليتها في توفير الامن.

٣ — اتخاذ الاجراءات اللازمة لتاجيل استيفاء قيمة السندات المستحقة وكذلك العمل على توفير تسهيلات مصرفية خاصة من شانها تامين السيولة النقدية للصناعة لتمويل العمليات التجارية .

٤ — العمل على توفير مجالات التسليف الصناعي الطويل الامد بفوائد تشجيعية لا تتعدى ٣٪ و٤٪ .

٥ — العمل على اتخاذ الاجراءات الفورية لتحسين شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية بين لبنان والخارج وكذلك تنظيم توزيع البريد والمراسلات.

٦ — العمل فورا على اعادة الحياة الى المرافق العامة لا سيما :

— مرفأ بيروت .
— المطار .
— النقل الداخلي .

٧ — ان تحرك الدولة فورا مشاريعها الانمائية لا سيما في المناطق لان ذلك فضلا عن انه يساعد في زيادة القوة الشرائية في البلاد فان من شانه المساعدة على استيعاب الايدي العاملة التي نزحت من المدن والضواحي الى تلك المناطق .

ثانيا — على المدى الطويل

اما على المدى الطويل فان متطلبات الانماء الصناعي كثيرة ومتشعبة وتتناول قضايا عديدة ابرزها وجوب انشاء مناطق صناعية مجهزة تجهيزا كاملا وحديثا وتعديل بعض الانظمة الضرائبية وتامين الحوافز التشجيعية الا ان الجمعية ترى ان هذه المواضيع يمكن تاجيل البحث فيها حاليا حيث يجب التركيز على تحقيق الامور الملحة المشار اليها اعلاه وذلك في محاولة للحفاظ على المؤسسات الصناعية وتمكينها من العودة الى العمل والانتاج وتشغيل الايدي العاملة .

وتؤكد الجمعية من جهة ثانية حرصها الكامل على الالتزام بما يساعد على توفير العدالة الاجتماعية وتلمس اكبر قدر ممكن من التقديمات الاجتماعية ضمن ما تسمح به امكانات الصناعة ومستلزمات نموها فقد كانت جمعية الصناعيين اللبنانيين السباقة في تبني مشاريع الضمان الاجتماعي لا منة منها ولكن ايمانا منها بعدالة منطق الضمان الاجتماعي وضرورته .

كما باشرت الجمعية بالفعل درس العديد من المشاريع الاسكانية مع الوزارات المختصة ولولا تطور الاحداث الاخيرة لكانت البلاد قد شهدت بداية خيرة لمساهمة الصناعة في حل ازمة السكن بالنسبة للعاملين في الصناعة. وتامل أن تستقر الاوضاع بصورة تسمح للجمعية بمتابعة نشاطها في هذا السبيل .

هكذا عند الأصل

الاسد يؤكد تصميم سوريا على التحرير الكامل واستعادة حقوق الفلسطينيين

اكد الرئيس حافظ الاسد مجددا ، تصميم سوريا القاطع على استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة وكامل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال : ان كفاحنا سيظل متواصلا بلا انقطاع حتى تحقيق هذين الهدفين اللذين لن يقوم بدونهما سلام في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس الاسد يتحدث في كلمة القاها خلال مادبة عشاء اقامها مساء امس الاول تكريما لضيفه الامير نورودوم سيهانوك الرئيس الكمبودي الذي وصل الى دمشق امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام في نطاق جولة في عدد من الدول العربية .

واشاد الرئيس الاسد في كلمته بنضال الشعبين العربي والكمبودي ضد الاحتلال والامبريالية ، وقال : ان هذين الشعبين سيواصلان القيام بدورهما كاملا سواء في اطار علاقاتهما الثنائية او في اطار مجموعة دول عدم الانحياز .

واضاف يقول : ان الامبرياليين واعوانهم سيلاقون نفس المصير في هذه المنطقة ، كما لاقوا مصيرهم المحتوم في كمبوديا وجنوب شرق اسيا وفي كل مكان من العالم .

رد سيهانوك

واكد الامير سيهانوك في كلمة القاها ردا على كلمة الرئيس الاسد ان كمبوديا لم تقم ولن تقيم اية علاقات مهما كانت طبيعتها مع اسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا .

وقال ان كمبوديا تساند دوما النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استعادة جميع حقوقه المغتصبة .

واشاد الامير سيهانوك بالدعم الذي تلقته بلاده من سوريا والاقطار العربية الاخرى خلال نضالها من اجل الاستقلال والتحرير .

وكانت المباحثات الرسمية بين الرئيس الاسد والامير سيهانوك قد بدأت مساء امس الاول واعلن رسميا اثر ذلك انه تم عرض الوضع في المنطقة العربية ونضال الشعب العربي لمقاومة الخطط الامبريالية وتطوير العلاقات الثنائية بين كمبوديا وسوريا .

وقلد الرئيس الاسد الامير سيهانوك ارفع وسام سوري وهو وشاح امية الاكبر في احتفال بالقصر الجمهوري تعبيرا عن تقدير سوريا لنضال الامير سيهانوك والشعب الكمبودي .

وقام الامير سيهانوك امس بزيارة مدينة القنيطرة وعدد من المواقع والاماكن الاثرية والدينية . وسيقوم اليوم بزيارة منطقة الطبقة في شمال شرق سوريا حيث يجري العمل في بناء سد الفرات .

دمشق — ر ، سانا

سوفانيارغ يصل الى بكين

وصل الى بكين امس ، جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية في زيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام بدعوة من شياو كوان هوا وزير خارجية الصين .

ويعد سوفانيارغ اعلى شخصية فرنسية تزور الصين منذ ان زارها الرئيس جورج بومبيدو في عام ١٩٧٣ .

وكان في استقباله في المطار شياو كوان هوا وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الصينية .

ومن المقرر ان يقضي الوزير الفرنسي ثلاثة ايام في بكين يقوم بعدها بجولة قصيرة في اقاليم الصين . ومن المقرر ان يعقد ثلاث جلسات في العاصمة الصينية مع شياو كوان هوا .

بكين — و ص ف

الجزائر : التسوية بالصحراء تشكل تهديدا للسلام

حذر السفير الجزائري عبد اللطيف رحال امس الاول بان اية تسوية تترك الصحراء للمغرب وموريتانيا ستشكل تهديدا للسلام في المنطقة .

وابلغ السيد بشير امسين مندوب جبهة « بوليساريو » لتحرير الصحراء التي تتمتع بدعم الجزائر لجنة الاقاليم غير المستقلة ان اية محاولة لتقسيم الصحراء بين المغرب وموريتانيا ستؤدي الى « حرب دموية مع ما في ذلك من عواقب خطيرة في جميع انحاء المنطقة » .

وقد تحدث الرجلان في اللجنة بعد ان شرح السفير الاسباني جايمي دي بينيس الاتفاق الثلاثي الاخير بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا .

الامم المتحدة — ر

ملك المغرب يحضر عرضا عسكريا

شهد الملك الحسن الثاني ملك المغرب امس الاول عرضا عسكريا اقيم بمناسبة الذكرى العشرين لاستقلال البلاد عن فرنسا .

وسارت في طليعة العرض قوات مغربية اشتركت في المعارك الاخيرة مع ثوار جبهة « بوليساريو » التي تنادي باستقلال الصحراء الغربية .

وقلد الملك ٢٠ ضابطا وجنديا من القوات الجنوبية اوسمة تقديرا لخدماتهم خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وشهدت العرض الى جانب الملك وفود رسمية من موريتانيا ، وايران ، وتونس ، وساحل العاج ، والاردن ، والسنغال ، واسبانيا .

وبعد ذلك تحدث الملك قليلا الى الوفد الاسباني .

الرباط — ر

مصر والسنغال يدعوان الى استمرار الجهود لاقرار السلام

اكدت مصر والسنغال ضرورة استمرار الجهود لاقرار السلام في الشرق الاوسط ، وذلك بالعمل على توقيع اتفاق فك ارتباط ثان على جبهة الجولان السورية .

وشدد البلدان كذلك على ضرورة موافقة اسرائيل على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المباحثات الرامية الى ايجاد تسوية للمشكلة الفلسطينية « التي لا يمكن دونها تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة » .

وقد جاء هذا في بيان مشترك صدر بعد زيارة الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور لمصر التي استمرت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات .

ودعا الرئيسان في البيان الى مضاعفة الجهود لعقد مؤتمر القمة العربي — الافريقي في اقرب وقت ممكن لدعم الروابط العربية — الافريقية في مختلف المجالات .

ورحب الرئيسان بتطور واطراد العلاقات بين مصر والسنغال في شتى المجالات ، واكدا رغبة البلدين في استمرار هذه العلاقات ودعمها .

واعرب البيان عن تقدير الرئيس سنغور لسياسة الرئيس السادات الحكيمة الجريئة . وقال ان الرئيس السادات قبل دعوة من الرئيس سنغور لزيارة السنغال في العام القادم .

القاهرة — ر

"اوبيك" تخرج جبهة متحدة بعد اقرار مشروع المساعدة المالية

وقفت الدول المصدرة للنفط في جبهة متحدة امس ، بعد اقامة مشروع مساعدة مالية لمشاريع تنمية العالم الثالث .

ورأى مراقبون في المشروع الذي يهدف الى انفاق حوالى الف مليون دولار من فائض العائدات النفطية خلال سنة ١٩٧٦ ، وربما في كل سنة حتى سنة ١٩٨٠ ، محاولة جديدة من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) للتغلب على خلافات داخلية حادة تحقيقا للوحدة الاقتصادية .

وذكر ان الدكتور جمشيد اموزيغار وزير داخلية ايران تغلب على المقاومة العربية القوية للمشروع الذي انضمت فنزويلا الى ايران في تقديمه .

وكانت الدول العربية قد قالت انها تفضل استخدام تسهيلات المساعدة الحالية ، وان تكون الافضلية في هذه المساعدة للعرب .

وقد تم الوصول الى الحل الوسط الذي قبل مساء امس الاول انه كان بالاجماع وبموافقة جميع دول منظمة اوبيك بما فيها الدول العربية السبع ، بعد شهرين فقط من معركة كبيرة خاضتها « اوبيك » بشأن اسعار النفط .

وقال مسؤولون في منظمة «اوبيك» ان المنظمة التي تتألف من ١٣ دولة والتي رفعت اسعار النفط بنسبة خمسة اضعاف خلال سنتين مصممة على الظهور في جبهة موحدة وكريمة قبل الذهاب الى مؤتمر الطاقة والمواد الاولية الدولي الذي سيعقد في باريس في ١٦ كانون الاول القادم .

تسوية نزاع

وحاول الوزراء البارزون في غضون ذلك تسوية نزاع بين بلدين عضوين هما العراق والكويت .

فقد دعا العراق الى مؤتمر وزاري خاص لمنظمة « اوبيك » للبحث في تخفيض لاسعار النفط الكويتي بنسبة عشرة سنتات اميركية للبرميل .

وقالت المملكة العربية السعودية ايضا ان ليبيا والعراق يقومان بتخفيض معدل الاسعار وهو ١١،٥١ دولارا للبرميل الذي حددته منظمة «اوبيك» ابتداء من اول شهر تشرين الاول الماضي .

وذكر ان هذه الخلافات نوقشت بصورة مقتضبة في اجتماع عقده وزراء نفط منظمة « اوبيك » في جنيف امس الاول للبحث في الاعداد لمؤتمر باريس القادم .

ومن المرجح كما تقول مصادر مأذونة حث دول الخليج النفطية على اظهار ضبط نفس ورفع خلافاتها الى المؤتمر الوزاري العادي لمنظمة « اوبيك » الذي سيعقد في فيينا في ٢٠ كانون الاول القادم .

ويرتكز مشروع اوبيك الجديد للمساعدة الذي اقره وزراء مالية « اوبيك » على مشروع ايراني يدعو الى مساهمة الدول الاعضاء بعشرة سنتات اميركية من ربع بيع كل برميل من النفط لمساعدة دول العالم الثالث .

وقال مسؤولون ان تخصيص عشرة سنتات لن يطبق بصورة صارمة ، بل سيترك لكل دولة ان تساهم بمبلغ معين يتناسب مع مجموع براميل النفط التي تبيعها .

وتغلب الدكتور اموزيغار على تردد الدول العربية عندما طار من مؤتمر وزراء المالية في فيينا الى اجتماع وزراء النفط في جنيف امس الاول .

وقالت مصادر « اوبيك » انه تباحث هناك مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الذي وافق على قبول المشروع .

وذكرت المصادر ان الوزير الايراني ابلغ الوزير السعودي ان المملكة العربية السعودية تستفيد الان من عائدات مرتفعة بسبب وحدة منظمة اوبيك ، وانه من العدل ان يضحي السعوديون ببعض الاموال الزائدة لاغراض المساعدة .

فيينا — ر

كيسنجر : سندعم فالدهايم في مهمته بالشرق الاوسط

قال كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة لن تدخر اي جهد لمساندة المهمة التي يقوم بها كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، سواء كان ذلك عن طريق التوصل الى اتفاق في الجولان ، او تمهيدا لتحرك يكون اشمل في نطاق مؤتمر جنيف .

وقد ادلى كيسنجر بهذا التصريح في ختام المحادثات الطويلة التي اجراها مع كورت فالدهايم ..

واشار وزير الخارجية الاميركي الى ان حكومته سوف ترد قريبا جدا على مذكرة الحكومة السوفياتية الخاصة بعقد مؤتمر جنيف بشأن الشرق الاوسط ، واضاف ان موقف الولايات المتحدة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير .

وقال في هذا الصدد : انهم لا يريدون اعتبار كلمة « لا » بمثابة الرد .

وقال كيسنجر ان الولايات المتحدة سوف تقدم كل تأييدها لمهمة فالدهايم في الشرق الاوسط ، واعرب عن امله في ان توافق سوريا على مد فترة بقاء القوات الدولية في الجولان ، وهي الفترة التي تنتهي يوم ٣٠ تشرين الثاني الحالي .

وقد وجه اليه احد الصحفيين سؤالا عما اذا كان صحيحا ان الاتحاد السوفياتي مارس ضغطا على سوريا لكي توافق على مد فترة القوات الدولية .. فاجاب بان سوريا مستقلة ذات سيادة وتتخذ قراراتها من رئيسها .

وقال كيسنجر ان محادثاته مع فالدهايم كانت ودية ومتعمقة ، ودارت حول تنسيق الجهود بين اميركا والامم المتحدة تأكيدا للسلام في مختلف مناطق العالم . والى جانب موضوع الشرق الاوسط ، فان هذه المحادثات قد تناولت قبرص .

واعرب كيسنجر عن امله في ان يدعو فالدهايم طرفي النزاع قريبا الى محادثات جديدة . وقال ان الولايات المتحدة تساند التوصل الى حل للمشكلة القبرصية يقوم على العدل والانصاف بحيث يحافظ على كرامة سكان الجزيرة جميعا .

وتحدث كيسنجر مع فالدهايم كذلك عن موضوع الصحراء والتقدم الذي تم في هذا الصدد . واعرب عن امله في ان ينتهي هذا النزاع بصورة سليمة .

الامم المتحدة — و ص ف

رابين يكرر تخوفه من "الانفتاح" الاميركي على قضية فلسطين

قال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ، ان على اسرائيل الا تترك الامم المتحدة حتى ولو انها لم تجد عدالة داخل المنظمة العالمية .

وقال رئيس الوزراء الذي كان يتحدث للطلاب في عكا عن قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة اخيرا وهو يساوي الصهيونية بالتمييز العنصري وادى الى احتجاج عام في اسرائيل انه لا توجد لدى اسرائيل اية امال في الامم المتحدة او اية اوهام بشأنها .

واضاف رابين يقول : ولكن حتى اذا لم نجد عدالة هناك ، فان علينا ان نفعل كل شيء للبقاء في المنظمة والعمل ضمن اطارها .

وقال ان اسرائيل رفضت وثيقة صدرت اخيرا عن وزارة الخارجية الاميركية وتشير الى « انفتاح العقل » الاميركي تجاه مستقبل الفلسطينيين .

ومضى رابين يقول ان الوثيقة التي وضعها هارولد سوندرز نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى تضمنت « تشويهات واخطاء » . وقال ان اسرائيل تقوم بارسال تحفظاتها الى الحكومة الاميركية .

اختيارات مختلفة

وعرضت الوثيقة اختيارات مختلفة قدمت على مر السنين لانشاء كيان فلسطيني ، وقالت ان الولايات المتحدة « مستعدة للنظر في اي اقتراح معقول من اية جهة جاء » .

وقد اشارت الوثيقة مخاوف اسرائيلية من ان تكون الولايات المتحدة على وشك اعادة النظر في سياستها ازاء المسألة الفلسطينية ، واتخاذ موقف اكثر تعاطفا مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال سوندرز في وثيقته انه يجب اشراك الفلسطينيين في عملية المفاوضات ، وانه لن يكون هناك سلام الى ان تحل القضية الفلسطينية .

ونسبت صحيفة « جيروزالم بوست » الى مصادر عالية المستوى قولها انه لا يوجد تبدل حقيقي في السياسة الاميركية ، وانتقدت في مقال افتتاحي ما اسمته بالتضارب في الموقف الحكومي من الوثيقة .

مكا — ر

ندوة اقتصادية سورية - أردنية لمناقشة ٢٦ بحثا عن التكامل

افتتحت في عمان امس الندوة الاقتصادية الاردنية — السورية المشتركة لدراسة ومناقشة ٢٦ بحثا تتعلق بالاتفاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية والجمركية التي عقدت اخيرا بين الاردن وسوريا لتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين .

وقد انتدب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة لافتتاح الندوة.

ورحب الدكتور المعشر في كلمة القاها في الندوة ، بالوفود العربية المشتركة في هذه الندوة . واكد ان التكامل الاقتصادي العربي هو الذي تسعى الامة العربية الى تحقيقه .

واشاد بالانجازات التي تحققت في مجال التكامل الاقتصادي الاردني — السوري من خلال مجموعة الاتفاقات التي عقدت بين الحكومتين الاردنية والسورية .

واعرب الدكتور المعشر عن امله في ان تخرج الندوة بتوجيهات بناءة وايجابية بمسيرة التكامل الاقتصادي بين البلدين خطوات كبيرة الى الامام .

وحضر حفل افتتاح الندوة كبار المسؤولين الاردنيين والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري ، ووفود تمثل سوريا ومصر والكويت .

السويسريون يخافون الشيوعية .. والعرب !

كشف استفتاء للرأي العام النقاب عن ان السويسريين يخافون الشيوعية والتطرف السياسي والعرب (!) اكثر من اي شيء آخر .

واعطى الاستفتاء الذي نشر امس الاول تفاصيل عن الردود على سؤال هو « ما الذي تعتقد انه يشكل خطرا على الحرية والاستقلال في سويسرا » .

وقال ٦٠ بالمئة من الاشخاص الذين جرى استفتاؤهم وعددهم ١٠٠٠ شخصا انهم يخافون الشيوعية ، في حين قال ٥٠ بالمئة انهم يخافون التطرف السياسي ، وقال ٤٢ بالمئة انهم يعتقدون ان العرب يشكلون تهديدا لهدوء سويسرا التقليدي .

زوريخ — ر

NOTICE

NAVIGAZIONE E. SPERCO — ENRICO SPERCO & FIGLIO S.P.A., TRIESTE, ANNOUNCES THAT OWING TO PRESENT CIRCUMSTANCES IN LEBANON FOLLOWING VESSELS:

M/V «RAD»

M/V «CARSO»

HAVE DISCHARGED BEIRUT CARGO (LOCAL DELIVERY AND BEIRUT FREE ZONE) AT THE PORT OF TRIESTE (ITALY) IN FULL AND FINAL DELIVERY AND COMPLETION OF THE CONTRACT OF CARRIAGE IN ACCORDANCE WITH THE BILL OF LADING CONDITIONS AND CLAUSES.

THEREFORE RECEIVERS ARE KINDLY REQUESTED TO WITHDRAW THEIR GOODS FROM TRIESTE AT THEIR OWN RISK AND EXPENSES.

FOR DETAILED INFORMATION PLEASE CONTACT MESSRS. SPEMAR LEBANON SHIPPING S.A.L., AS AGENTS, MARSEILLAISE STREET, DEMERDJIAN Bldg., TELEPHONE 251530-1-2-3.

كرايسكي لـ"الانوار" : لا يوجد شيء اسمه شعب يهودي أو اسرائيلي

فيينا — من عادل الياس :

بادرني المستشار النمساوي برونو كرايسكي قائلا : ان غرضي من هذا اللقاء وضع الحروف على الصراع الذي اشتعل بيني وبين سيمون فيزنتال .

وتابع : « ان فيزنتال رجل شرير يسيء الى سمعة النمسا في الخارج وجاسوس وعميل لدولة ثانية ». واخر تهمة له قالها : انني تعاونت مع النازيين الالمان اثناء الحرب الثانية .. لان فيزنتال كان عميلا لهم في مجالات كثيرة على الرغم من يهوديته » .

فمن هو سيمون فيزنتال ؟ انه مدير التحريات والتجسس على النازيين القدامى في فيينا ، نجح في الكشف عن مئات النازيين الملاحقين ، اما ذروة نجاحه فكانت كشفه عن مخبأ ايخمن في الارجنتين الذي اعدمته اسرائيل قبل سنوات .

■ كرايسكي اثناء حديثه الى عادل الياس ■

احتدمت معركته مع مستشار النمسا عندما صرح برونو كرايسكي ، قبل الانتخابات الاخيرة في النمسا ، بانه سيتعاون مع الفلسطينيين ويسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بان تفتح مكتبا لها في العاصمة النمساوية .

ومنذ ذلك الحين راحت حرب ساخنة تندلع في اجواء النمسا ضد كرايسكي ، يتزعمها سيمون فيزنتال عندما قال : « يجب تحطيم كرايسكي واسقاطه من الحكم وساعمل على ذلك » .

ووصل الكلام الى كرايسكي ، ولكنه سكت حتى تمر الانتخابات . وعاد كرايسكي مستشارا للنمسا من جديد مع اكثرية نيابية ساحقة . وكانت مفاجأته بانه سيقيم الدعوى على سيمون فيزنتال .

وصرح يومها يقول واصفا طرق فيزنتال بانها « طريقة من طرق عصابات المافيا لابتزاز كل شخص لا يركع امام الصهيونية واليهودية العالمية » .

المحاكمة التاريخية

ونتيجة لموقف كرايسكي بدأت صحف اسرائيل حملتها على كرايسكي مدعية انه لم يستطع ان يتغلب على اصله اليهودي ، وانه ما زال يعاني من هذه العقدة .

لكن كرايسكي يقول بهذا الصدد : « لا يوجد شيء علميا وتاريخيا اسمه شعب يهودي او اسرائيلي » .

وفي حومة حرب التصريحات قدم فيزنتال دعوى امام القضاء النمساوي ضد كرايسكي يتهمه فيها بانه « يسيء الى شرفه ! » .

وعلق كرايسكي على هذه المحاكمة القضائية فقال : « انني انتظرها بشوق حار وسوف تكون محاكمة كبيرة وتاريخية » .

وتابع : انني اريد ان اطلب بنفسي من المجلس النيابي رفع الحصانة النيابية عني لاستطيع دخول المحاكمة ، والا ساستقيل من عضوية البرلمان اذا رفضوا طلبي رفع الحصانة ، لانني بذلك ساضع حدا لابتزاز وارهاب سيمون فيزنتال ضد المواطنين الذين يخافون اساليبه التي تشبه اساليب عصابات المافيا .

ان سيمون فيزنتال هو اخر شخص على وجه الارض ، يعتقد ان لديه سلطة اخلاقية ومعنوية ولا احد في الكون يستطيع ان يناقش اتهاماته وكتبه وتجسسه . يجب ان نضع حدا له .

أين الجنتلمان ؟

● الا تخاف فيزنتال اليهودي الذي يقيم الدنيا ويقعدها ضدك ؟

□ لا يستطيع احد ان يقف في وجهه الا انا ، لانني من اصل يهودي ، واذا وقف احد ضده غيري سيتعرض بالتاكيد الى تهمة اللاسامية وتهمة « معاداة اليهود » . ولما كنت يهوديا فلا يستطيع احد ان يطلق علي هذه التهمة .

واسترسل كرايسكي يحلل شخصية سيمون فيزنتال فقال : « ان سيمون فيزنتال عاش في منطقة كانت تخضع خضوعا تاما تحت سيطرة «الغستابو» اي البوليس السري النازي المعروف ، دون ان يتعرض للاضطهاد ، او الملاحقة ، او التعذيب . وكما هو معروف ان ذلك لا يستطيع ان يفعله اي يهودي في ذلك الوقت ، لو لم يكن ذلك قد تم برضاهم ومعرفتهم .

وتابع كرايسكي يقول : على كل حال ان سيمون فيزنتال ليس بالرجل الجنتلمان ذي القميص الابيض . ماضيه وسخ . والمحكمة ستعرف كل شيء عنه » .

لكن الذي زاد في غضب كرايسكي ان فيزنتال كان يطلق الاشاعات عن كل سياسي لا يخضع لسياسة اسرائيل ويدافع عنها . ولم يجرؤ اي نمساوي ان يقف في وجهه « لانه يهودي » . وهذا لا يجوز امام القانون .

وكرايسكي الذي رفض ان يناقش مفهومه في الصهيونية ، قال :

« لا اخضع للصهيونية . لا بل ارفضها . صحيح انني من اصل يهودي ، وان عائلتي يهودية . وهذا لا يعني انه يجب علي ان التزم التزاما خاصا بدولة الصهاينة والاسرائيليين . انني ارفض ذلك ولا اقربه . فعندما يطلب الصهاينة مني ذلك ، اي اعتبار ان الذين يدينون بالدين اليهودي ويعيشون خارج اسرائيل ، ملتزمين التزاما خاصا بدولة اسرائيل والعمل من اجلها كانه احد رعاياها ، هو سلوك سياسي خاطىء يؤدي الى عزل هؤلاء المواطنين اليهود عن وطنهم القومي الام وابقائهم الى الابد معزولين في مجتمعاتهم . وبذلك تكون الصهيونية ساعدت هتلر في ايديولوجيته باذكاء وتقوية العنصرية واللاسامية . وهذا ارفضه رفضا باتا .

« وليس من حق المواطنين الاسرائيليين الصهيونيين ان يحكموا علي كيف يجب ان اسلك سياسيا » . ولكن عندما يصرون على ذلك ، فانا اعتبره عنصرية وقحة وفاضحة .

« ان عائلتي منذ مئات السنين عاشت في النمسا . وليس من شيء يربطني باسرائيل ، او ما يسمى بالشعب اليهودي ، او الصهيونية . صحيح انني ادين بالدين اليهودي . ولكن هذا ليس سببا او قاعدة من اجل الانتماء والخضوع للصهيونية او دولة الصهاينة اسرائيل » .

وترك القاعة معتذرا ومتاملا ان نراه امام محكمة فيينا القضائية ، حيث سيضع ، كما قال ، نهاية اسطورة ومملكة سيمون فيزنتال ، اكبر مملكة ارهابية صهيونية خارج اسرائيل .

قتيلان و ١٧ جريحا بانفجار قنبلة في لندن

انفجرت قنبلة مساء امس الاول في احد المطاعم في لندن ، واسفر انفجارها عن مقتل رجل وامراة واصابة ١٧ اخرين بجروح .

وقالت الشرطة ان القنبلة تزن ثلاثة ارطال انكليزية . واضافت ان القنبلة شبيهة بالقنابل التي انفجرت في العاصمة البريطانية وضواحيها منذ ١٧ اب الماضي حتى الان .

لندن — ا.ب

برقية للبكر من المؤتمر العالمي لسنة المرأة

تلقى الرئيس العراقي احمد حسن البكر برقية شكر من السيدة فريدا براون رئيسة المؤتمر العالمي لسنة المرأة الدولية ردا على رسالته التي وجهها الى المؤتمر .

وجاء في البرقية : لقد استلم المؤتمر العالمي في سنة المرأة الدولية رسالتكم الموجهة الينا بالغ السرور والاهتمام والتي يقيمها المؤتمر على انها اشارة لاحترامكم لواجبات المرأة في نضالها من اجل السلام والتقدم .

وكان الرئيس البكر قد وجه رسالة تحية الى مؤتمر برلين لسنة المرأة الدولية اكد فيها ان قضية النضال من اجل تحرير المرأة لم تعد قضية محدودة ، بل اصبحت قضية تخص البشرية باسرها وهي في جوهرها قضية النضال الاجتماعي التقدمي الرامي الى ان تشغل المرأة مركزها الصحيح في عملية بناء المجتمعات .

رسائل ملغومة في استراليا

شددت الشرطة الاتحادية في استراليا اجراءات الامن امس لحماية القادة السياسيين اثر اكتشاف رسالتين ملغومتين موجهتين الى سياسيين .

وانفجرت رسالة موجهة الى رئيس وزراء ولاية كوينس لاند في غرفة البريد في الطابق الذي يقع تحت مكتب رئيس الوزراء واصابت موظفين بجروح .

وكان رئيس الوزراء خارج المدينة في ذلك الوقت .

والرسالة الاخرى كانت موجهة الى رئيس حكومة تصريف الاعمال في كانبيرا واكتشفت قبل ان تنفجر في مكتب الموظفين .

كانبيرا — ر و ا.ب

اعلان

— تعلن وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش — انها قررت تطويع تلامذة ضباط اطباء في الجيش للتخصص على نفقة الجيش .

— على الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم يدا بيد الى قيادة الجيش — الشعبة الاولى — خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم اعتبارا من ٢٠ — ١١ — ١٩٧٥ ولغاية ٥ — ١٢ — ١٩٧٥ .

١ — الشروط المفروضة :
يشترط بالمرشح ان يكون :
١١ — لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل .
١٢ — عازبا — ارملا — او مطلقا دون اولاد .
١٣ — عمره لغاية ٢٠ — ١١ — ٧٥ بين ١٨ و٢٥ سنة مضافا اليها عدد السنوات الجامعية في الاختصاص .
١٤ — حاملا شهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او ما يعادلها رسميا .
١٥ — مؤهلا صحيا للخدمة العسكرية .
١٦ — متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم سابقا بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ثلاثة اشهر .
١٧ — منزها عن الميول الحزبية .
١٨ — من ذوي السلوك الجيد والاخلاق الحسنة .
١٩ — ان يكون قد انهى السنة الدراسية الثانية في الجامعة اليسوعية او السنتين التحضيريتين في الجامعة الاميركية .

٢ — المستندات الواجب تقديمها :
٢١ — تذكرة الهوية المدنية وعليها الرسم الشمسي ممهورا بخاتم دائرة النفوس .
٢٢ — اخراج قيد من دائرة النفوس يثبت ان المرشح لبناني منذ اكثر من عشر سنوات .
٢٣ — شهادة حسن سلوك مصدقة من مختار القرية او المحلة تثبت ان المرشح لا يزال عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد .
٢٤ — ثلاث صور شمسية قياس ٤×٤ اثنان وجهيتان وواحدة جنبية وصورتان شمسيتان قياس ١٢×٨ يظهر فيها كامل الجسم واقفا ومهورة جميعها بختم مختار القرية او المحلة .
٢٥ — شهادة البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني — او ما يعادلها رسميا او نسخة عنها مصورة ومصدقة من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .
٢٦ — افادة جامعية تثبت ان المرشح قد انهى بنجاح السنة الدراسية الثانية في الجامعة اليسوعية او السنة التحضيرية الثانية في الجامعة الاميركية .

ملاحظة : يجب ان لا يتعدى تاريخ تنظيم المستندات موضوع الفقرة ٢٢ — ٢٣ — ٢٤ — الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

(بعد خطف عدد من العاملين في محطتي التلفزيون)

هذا المساء
المخطوفون
على جميع الاقنية

جنبلاط يدعو المفتي خالد لتوحيد المواقف حول المطالب

■ جانب من اللقاء بين المفتي خالد وجنبلاط ■

■ قام السيد كمال جنبلاط امس بزيارة لسماحة المفتي حسن خالد في دار الافتاء . واثر الاجتماع قال جنبلاط : لقد طالبنا بتوحيد المواقف بالنسبة للبرنامج السياسي ولتعديل الدستور . كما طالبنا بان يكون للصف الوطني موقف موحد مع الاحزاب والهيئات الوطنية .

هذا ، واذاعت دار الفتوى امس ما يلي :

تعليقا على حديث سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى وفد المحررين نهار امس (الاول) تتمنى دار الفتوى على النقيب كرم والاعلام الرسمي لو ان نص حديث سماحة المفتي نشر واذيع كاملا بلا اجتزاء واغفال لاجزاء هامة من الحديث تناول بسماحته فيها المطالب الوطنية وغيرها من الامور التي تهم المواطنين جميعا .

الوسيط الفرنسي — تتمة

ان هذه الروح هي روح الصداقة والتضامن ، كما تؤكد الرسالة التي كلفني الرئيس جيسكار ديستان بتسليمها الى الرئيس سليمان فرنجية. ان فرنسا متمسكة كل التمسك باستقلال لبنان وبوحدته وبسلامته ، وهي ترى ان ذلك وحده كفيل بسلامة الطوائف المتعددة التي تؤلف الامة اللبنانية ضمن التسامح المتبادل والحرية .

وهي ترى ان ديمومة الدولة اللبنانية عامل لا بد منه للتوازن في الشرق الاوسط . فالتشكيك بهذه الديمومة كفيل بخلق صعوبات دولية لا تقدر ، وان المهمة الموكولة الينا هي مهمة صداقة واستطلاع .

وسنبادر الى الاتصال بالمسؤولين ونبدأ بزيارة فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الحكومة . وسنقوم بعد ذلك بالاجتماع الى الشخصيات الدينية والسياسية ، وهكذا نستطيع تكوين فكرة صحيحة عن المشاكل الحقيقية المطروحة . ولن يكون لبعثتنا ان تتدخل في شؤون لبنان الداخلية. ففرنسا حريصة كل الحرص على مبدأ الاستقلال الوطني . وهذا المبدأ تراه لسواها كما تراه لنفسها . فهي ترى ان على اللبنانيين وحدهم ايجاد الحلول لازمتهم.

اما الذي نستطيعه فهو محاولة الاسهام في تحقيق الانفراج الضروري للتمكين من دراسة مختلف المواضيع ومناقشتها بطريقة مجدية .

الان وقد بدا ان وقف اطلاق النار يتحقق ، ينبغي ان يستمر ذلك وان يدعم كما ينبغي ان يوضع حد للتطرف فينشأ بين الجميع حوار حقيقي . اذا استطاعت البعثة الفرنسية ذلك . فلن تذهب اتعابها سدى وفي اي حال تكون قد عبرت عن مشاعر فرنسا .

وقال الوزير فيليب تقلا : يسعدني كثيرا ان استقبل الرئيس كوف دي مورفيل والبعثة الفرنسية المرافقة ، وارى في المهمة التي اوكلها اليه رئيس الجمهورية الفرنسية دلالة جديدة على محبة فرنسا للبنان ، وعلى اهتمامها بمصلحتنا .

انني اشكره صادقا . كما ارى هنا دلالة اخرى على الروابط التاريخية الوثيقة التي ما فتئت تشدنا الى فرنسا .

ماذا لو تفكك لبنان ؟

وفي حديث ادلى به الى راديو مونت كارلو مساء امس ، وصف كوف دي مورفيل مهمته في لبنان بانها مهمة صداقة واستطلاع ، لان فرنسا هي صديقة لبنان ، وهناك علاقات صداقة ومودة بين الشعبين اللبناني والفرنسي .

وقال : راينا في الظروف المأساوية التي شهدها لبنان ان لا نقف مكتوفي الايدي . راينا ان نعرف عن صداقتنا واذا تسنى لنا ان نلعب دورا مفيدا، فلن يكون اي انسان اسعد مني .

وذكر انه سيتصل بجميع الشخصيات الدينية والسياسية للعمل بما يوحي به العقل والمصلحة العامة ، وهذا شأن جميع اللبنانيين .

واكد ان فرنسا تريد وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه . وتساءل ماذا نضع مكان لبنان اذا تفكك ؟

وردا على سؤال حول توقيت البعثة وهل جاءت متأخرة ام في الوقت المناسب ، قال : من الصعب التحكم بالظروف . لقد مضى على لبنان ستة اشهر وهو يتخبط بأزمته . واليوم وجدنا بعد وقف اطلاق النار ان الوقت مناسب للشروع بالمحادثات السياسية مع اللبنانيين لبدء التعايش في ما بينهم ، ولتسوية خلافاتهم ، ولمعرفة الاسباب والخروج بحلول ايجابية .

وقال ان زيارته مستقلة تمام الاستقلال عن مهمة البعثة البابوية . واشار الى ان فرنسا مهتمة بمستقبل لبنان السياسي .

الحل مسؤولية لبنانية

وعن حدود مهمته قال : حدود ما هو طبيعي : فقد قلت انها مهمة صداقة وليس المقصود ان اقترح تفسيرا وسيطا ، انما المهم ان ارى الحلول المناسبة للخروج من الازمة . اما حل القضايا فمسؤولية لبنانية . لكني قد اتقدم ببعض النصائح ، وهذا ممكن عندما تكون النية صافية .

ووصف سياسة فرنسا في الشرق الاوسط بانها واضحة وتتسم بالموضوعية .

وقال : نحن نريد ان نسوي المشاكل الكبرى ضمن مفهوم العدالة والانصاف ومن اجل هذا اهتمت فرنسا بالنزاع العربي الاسرائيلي مما حملها على اقامة علاقات صداقة مع العالم العربي ، ولم تتخذ مواقف فردية كما يفعل بعضهم .

واعتبر دي مورفيل ان التقسيم حل غير معقول . فهو يفضي الى دويلات لا يتأمن لها العيش ، وهو يقتضي النزوح . ولقد عرفنا هذا بالماضي ، وعرفناه في قبرص .

وسئل عن اسباب الازمة في لبنان فقال انني اسافر الى بيروت لهذا الغرض .

وعاد الى التأكيد ان مفتاح الازمة هو في لبنان لان جوهر المسألة هو التوفيق ما بين اللبنانيين انفسهم .

وسئل دي مورفيل عن دور الدول الكبرى فقال : ان الدول الكبرى تلعب دورا كبيرا في البلدان الصغيرة، ولكنني لا اظن ان للاميركيين او للسوفيات مصلحة في تردي الوضع والتعرض للاخطار . وهنا اتساءل اين مصلحة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في زوال لبنان او تفجيره الى عدة دويلات .

واكد ان مهمته استطلاعية ، وليس لديه اي مشروع محدد . فكل همه استطلاع الاراء منتظرا العودة اذا طلب منه ذلك ، او اذا كانت هنالك فائدة من عودته الى لبنان .

ترحيب لبناني

هذا ، ورحبت معظم الاوساط السياسية امس بالمبعوث الفرنسي .

فقال الرئيس كامل الاسعد : اننا نرحب به ، خاصة وان فرنسا دولة صديقة وهذه المبادرة لا بد الا ان نشكرها عليها .

وقال الرئيس عبدالله اليافي اننا نرحب بزيارة المبعوث الفرنسي السيد كوف دو مورفيل كما رحبنا قبله بزيارة نيافة الكاردينال برتولي موفد قداسة البابا لاننا نعتبرهما من اصدقاء لبنان المخلصين الذين يحرصون على استقراره وعلى وحدته الوطنية .

واننا لنأمل بان تسفر هذه الزيارات عن نتائج ايجابية تضع حدا لهذا الاقتتال الاخوي بين اللبنانيين الذي لم نجد له حتى الآن اي مبرر .

أمير قطر يجري محادثات مع سنغور

عقد الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور امس ، محادثات مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر وذلك في اليوم الثاني من زيارة تستمر ثلاثة ايام يقوم بها الى الدوحة .

الدوحة — ر

استنكار من اللجنة الاهلية للامن في كسروان

اصدرت اللجنة الاهلية للامن في كسروان امس ، بيانا استنكرت فيه اعمال النسف والتخريب في منطقة جونيه .

وجاء في البيان : ان اللجنة الاهلية للامن في جونيه ، المجتمعة في دار البلدية ، برئاسة قائمقام اول قضاء كسروان ، وبحضور النواب والاحزاب والمجلس البلدي ، والشخصيات الدينية والمدنية، تستنكر اشد الاستنكار اعمال النسف والتخريب التي حصلت في منطقة جونيه في الاونة الاخيرة ، مؤكدة روح التآخي والتضامن بين كافة ابناء المنطقة والمقيمين فيها ، الى اية فئة او مذهب انتموا ، تمشيا مع قيمها الحضارية والخلقية والوطنية .

٥٥٠ طالبا عراقيا يعودون من لبنان

اعلن في بغداد امس عن قبول جميع الطلبة العراقيين الذين يدرسون في الكليات والجامعات اللبنانية بصورة منتظمة في الصفوف المقابلة لدراستهم في الكليات والجامعات العراقية استثناء من شروط النقل لهذا العام فقط .

ويهدف القرار الى تمكين الطلبة من الاستمرار بدراستهم وعدم تفويت الفرص امامهم بسبب الظروف التي يمر بها لبنان ولصعوبة انتظام الدراسة فيه نتيجة الحوادث الدامية .

ويبلغ عدد الطلبة الذين شملهم القرار ٥٥٠ طالبا كانوا يتلقون دراساتهم في مختلف الكليات اللبنانية.

بغداد — واع

الدكوانة تدخل — تتمة

قرب الحازمية ، وبالتالي ابقاء هذه الطريق آمنة .

وفي الساعة الثانية بعد الظهر انهمر الرصاص على شارع البريد ، ثم من محمصة صنين حتى شارع الاسعد ، وسقط جريحان في شارع بيار الجميل كما قتل شخص في شارع مار مارون في عين الرمانة ، وقتل احمد صادق في الشياح . وامتدت اعمال التراشق على طول خط المواجهة وتخلل ذلك اطلاق قذائف « آر. بي. جي » باتجاه بيت الكتائب في عين الرمانة .

وفي نهاية النهار كانت الاشتباكات على محورين رئيسيين ، هما معمل الريحة في عين الرمانة ، ومعمل غندور في الشياح .

قنص في النبعة

اما في منطقة النبعة وسن الفيل فقد شهدت هدوءا ملموسا في النهار ، لكن الوضع تبدل عند الظهر ، وبدأ رصاص القنص المتبادل على الطرقات ، مما ادى الى تعطيل السير ، وتحويل وجهته من قبل الدرك .

وفي الواحدة والنصف ، حصل اطلاق نار بين الدكوانة ، وراس الدكوانة ، وفي الثانية سجلت اعمال قنص من راس الدكوانة باتجاه بناية سامي الخوري في الدكوانة .

وفي الثانية والنصف تطورت اعمال القنص الى اشتباكات مباشرة بين الدكوانة وراسها ، ثم سجل اطلاق نار من سن الفيل على النبعة .

وفي الثانية و ٤٠ دقيقة ، دخلت القذائف اجواء المعركة ، واطلقت قذائف « ار.بي.جي » باتجاه بناية سامي الخوري في الدكوانة .

وفي الثالثة ، واثناء مرور المهندس الانكليزي ادمون روبين برتيش (٥٥ سنة) ، على طريق سن الفيل ، متجها الى منزله في المكلس ، اطلق الرصاص على سيارته ، وكانت برفقته زوجته انجيلا فاصيب هو برصاصتين قاتلتين ، وفارق الحياة في مستشفى الحايك المجاور .

وقالت الزوجة انجيلا ، ان زوجها يعمل في « شركة الشرق الاوسط للاعمال الصناعية » ، وان بعض مواطنيه نصحوه يوم امس بمغادرة لبنان ، لكنه فضل البقاء لاقتناعه بان ضحايا حوادث السير في لندن هم اكثر من ضحايا الحوادث في لبنان ؟

وفي الساعة الثالثة والنصف ، شوهد مسلحون يقيمون حاجزا للخطف قرب البراد اليوناني في جديدة المتن ، ثم دخلوا الى معمل الحديد هناك . وبعد قليل خرج آخرون الى الطريق العام ، قرب مستديرة صالومي حيث توجد نقطة تمركز للدرك ، فتدخلت احدى مصفحات قوى الامن ، واطلقت عليهم النار فانسحبوا .

وحوالي الساعة السابعة ، انتقل التوتر الى كمب طراد ، وحارة صادر ، في برج حمود . وبدأت اعمال القنص في هذه المحلة . وشوهدت اطارات المطاط والحجارة في منتصف الطريق العام المؤدية الى الجديدة .

واصيب في الاشتباكات كمب طراد كل من : اغوب برابيت ماردورسيان (٤٥ سنة) ، وغاريبس بدروس ملكوليان ، (١٩ سنة) وسركيس ياغسي ارتينيان (٢٧ سنة) ، ومنيورة شكرالله رزق (٥٥ سنة)، ونقلوا جميعا الى مستشفى مار يوسف .

● والقيت متفجرة على محل فريد نسيب صوايا لصنع اليافطات في جل الديب ، وقدرت الاضرار بـ ٢٠ الف ليرة .

● والقيت متفجرة تحت سيارة فولكسفاغن رقمها ٢٥٩٦٥ ، تخص مرتا ميشال الخوري سالم ، امام منزلها في جل الديب ، وقدرت الاضرار بـ ٥ آلاف ليرة .

● واصيب المدعو جان هاشم من اهالي الدامور وسكان دير القمر بطلق ناري في عنقه اثناء مروره على طريق المريجة في الحدث ، قرب محطة جاموس ، وقتل .

المخطوفون

وعرف من المخطوفين : الياس كنعان ، فيليب عيسى ، بطرس غوكر ، نهاد حداد ، حسين عساف، عباس فرحات ، نايف جوابري ، سامي ياغي ، احمد القدور ، جوزف اميل الحويك ، الياس يوسف الفغالي، الياس طانيوس شرفان ، مارون شرفان ، هند ابي اللمع ، عبد الحميد مجذوب ، بيار برطانيان ، انطوان ريمي ، طوني فاضل ، وسامي ياغي، ويوسف شرف الدين .

وكان بين المخطوفين (كما يتبين من الاسماء) ، عدد من المخرجين والعاملين في شركة التلفزيون .

● واتصل مطانيوس الياس بطرس من بقرقاشا ، وقد ورد اسمه امس مخطوفا ، في حين انه لم يخطف .

فالدهايم يصل الى دمشق السبت ثم يزور لبنان ومصر والاردن واسرائيل

يصل الى دمشق يوم السبت القادم الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في المرحلة الاولى من مهمة سلام في الشرق الاوسط تستغرق ستة ايام . وكان من المقرر ان يصل الجمعة .

ويتوقع ان يجري الدكتور فالدهايم مباحثات مع الرئيس حافظ الاسد وعدد من المسؤولين السوريين بشأن تمديد ثالث لانتداب قوات الامم المتحدة لمراقبة الفصل بين القوات في هضبة الجولان .

وتنتهي مدة انتداب هذه القوات في ٣٠ تشرين الثاني الحالي . وكانت القوات قد باشرت عملها في ٣١ ايار ١٩٧٤ .

وسيغادر الدكتور فالدهايم دمشق يوم السبت استكمالا لجولته التي تشمل زيارة الاردن ، واسرائيل ، ومصر ولبنان ، حيث تتناول مباحثات قضية السلام في الشرق الاوسط .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة قررت المطالبة بعقد مناقشة وافية لمشكلة الشرق الاوسط في الجمعية العامة هذه السنة .

والقضية مدرجة في جدول الاعمال بصورة روتينية ، ولكنها لم تكن موضع مناقشة وافية منذ سنة ١٩٧٢.

وقالت المصادر ان اليوم الاول من شهر كانون الاول القادم هو الموعد الاول لبدء المناقشة التي ينتظر لها ان تستمر اربعة ايام .

وتقول المصادر ان هناك صعوبات تعترض اجتماع اللجنة المؤلفة من ٢٠ دولة التي شكلت في الاسبوع الماضي وعهد اليها في دراسة القضية الفلسطينية ، ووضع برنامج عمل في موعد اقصاه اول حزيران القادم بهدف انشاء دولة للشعب الفلسطيني .

وذكر ان جميع الدول الاعضاء في الاسرة الاقتصادية الاوروبية رفضت عضوية اللجنة اما البلدان التي ابدت استعدادا للاشتراك في اللجنة فهي اوكرانيا ، وهنغاريا ، والمانيا الشرقية ، والهند ، وباكستان ، وايران ، وغينيا ، وتانزانيا ، والسنغال ، وكوبا ، ومالطا .

دمشق ، الامم المتحدة — ر

مسؤول بريطاني يلغي زيارته الى بيروت
صدام حسين يستقبل اينالز

استقبل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي بعد ظهر امس ، ديفيد اينالز نائب وزير الخارجية البريطاني .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال المقابلة التي حضرها السيد حامد الجبوري وزير الدولة والسفير البريطاني ببغداد ، البحث في العلاقات الثنائية بين العراق وبريطانيا.

وكان الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية قد بحث مع اينالز قبل ذلك في موضوع العلاقات بين البلدين وقضية الصراع العربي الاسرائيلي .

كما استقبل السيد عامر عبدالله وزير النفط بالوكالة اينالز الذي كان قد وصل الى بغداد من دمشق مساء الاثنين الماضي .

وكان من المقرر ان يصل اينالز بعد زياراته للاردن وسوريا والعراق الى لبنان ، غير ان مسؤولين بريطانيين في بغداد قالوا انه الغى رحلته .

واوضحوا سبب الالغاء بقولهم ان الفاتيكان وفرنسا اوفدا بعثتي سلام الى بيروت ولذلك اعربت دوائر لندن عن مخاوف بان تفسر زيارة اينالز خطأ على انها بعثة اخرى من هذا القبيل .

بغداد — ر

عرفات يواصل محادثاته بالسعودية

استقبل الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس ، السيد ياسر عرفات يرافقه السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير ، والسيد « ابو هشام » ممثل المنظمة في الرياض .

وتم في هذه المقابلة استعراض اخر تطورات القضية العربية والجهود التي تبذل في سبيل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني . واكد الامير عبدالله وقوف المملكة الى جانب الفلسطينيين في كل ما من شأنه استعادة الاراضي العربية المحتلة وعودة الشعب الفلسطيني لوطنه وحريته في تقرير مصيره .

كما استقبل الامير نايف وزير الداخلية السيد عرفات . وكذلك استقبله الامير تركي نائب وزير الدفاع والطيران .

● وفي الكويت ، ذكر ان السيد عرفات سيزور الاتحاد السوفياتي قريبا للبحث في مسألة اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف حول السلام في الشرق الاوسط لدى استئنافه .

الرياض ، الكويت — واس ، ر

كيندي يدعو لمساعدة لبنان

حث السناتور ادوارد كيندي الحكومة الاميركية امس على ان تنظر « بسرعة وبعين العطف » الى الطلبات لتقديم مساعدات انسانية الى لبنان .

وأوصى كيندي وزارة الخارجية ، بصفته رئيسا للجنة الفرعية لشؤون اللاجئين في مجلس الشيوخ ، على تقديم ادوية ومعدات طبية بـ ٥٠٠,٠٠٠ دولار للحكومة اللبنانية .

وقال كيندي في بيان له انه تجري دراسة امكانية الحاجة الى مساعدات اضافية ايضا .

واشنطن — ا.ب

مجلس الوزراء — تتمة

وشمعون الهيئة الجرة مكسورة ؟

□ هذا ما نسمعه منك .

● المفرزة العسكرية صارت مثل « ابريق الزيت » ؟

□ امس الاول اقرت ، وامس زار الرئيس شمعون وزارة الدفاع ، واتفقوا على المفرزة ، وهي في طور التنفيذ لا التنفيس .

● امرتها لمن ؟

□ لقوى الامن وبالتالي لوزير الداخلية .

● هل حصل نقاش حولها ، وهل صحيح ان الجيش لا يتلقى اوامره من قوى الامن ؟

□ كان في اتفاق تام بين الجميع ، واقتناع بان هذه الفكرة تحل الكثير من المشاكل الامنية ، ان لم يكن كلها.

● لماذا كان الانقباض باديا على وجوهكم ، واتفقتم على الا تصرحوا؟

□ ما اتفقنا ما نحكي . الذي لدينا حكيناه ، المواضيع التي بحثت هذا النهار كانت محدودة جدا ، بقضعة مشاريع .

● يحتم مشروع قانون الحفاظ على حق المستأجر بان يدفع بدل الايجار نفسه في حال تهدم البناء ؟

□ هذا المشروع يجب ان يكون في يد اللجان لتستطيع تصنيفها .واستطرد فقال : سنشترع قانونا من اجل انزال عقوبات مشددة جدا جدا بالخاطفين والسالبين والمسلحين .

● متى ؟

□ خلال هذين اليومين ساعده .

● عندما تحدثتم عن الامن الم تحللوا اسباب الانتكاسة الاخيرة ؟

□ والله اسبابها تصعيد من فئات لا ترغب في الهدوء ، ولها غايات معينة .

● من هي هذه الفئات ؟

□ لا اعرف .

● هل استهل الرئيس فرنجية الجلسة بكلمة ؟

□ لا ، اليوم ما حكي .

● الم يبلغكم ما حصل مع برتولي؟

□ في الجلسة الماضية استطلع وحديثه الاخير كان خلاصة لاستطلاعه، وهو يعتبر ان الوحدة الوطنية اللبنانية والتعايش الاسلامي — المسيحي السلم اساس كل شيء .

● واذا كان المسيحيون يريدون التقسيم ؟

□ لا نقبل معهم .

● واذا العكس صحيح ؟

□ مش صحيح العكس .

تويني : مسألة تقنية

اما الوزير غسان تويني فقد بادر الصحافيين بالقول : شو قلكم دولة الرئيس ؟

□ الصحافيون : صار في خلاف بمجلس الوزراء .

● تويني : على شو ؟

□ الصحافيون : على المفرزة .

● تويني : كيف خبركم اياها ؟

□ الصحافيون : لانها سرية .

● تويني : المفرزة نزلت وخلصت..

□ الصحافيون : فينا نعطي خبر ؟

● تويني : بعتقد هيك ..

□ الصحافيون : الرئيس شمعون يقول غدا تنزل القوى ، وكرامي يقول انها في طور التكوين ؟

● تويني : لا اعرف ، هذه مسألة تقنية .

وتدخل النائب رينه معوض ، فقال: دفاعية .

● الصحافيون : ليش كنتو زعلانين؟

□ تويني : بالعكس لاول مرة مرتاحين .

● الصحافيون : عندما لا يتغدى كرامي في القصر ، يعني انه « حردان».

□ تويني : بالعكس .

● معوض : معزوم على الغداء في بحمدون .

□ تويني : كان الجو منسجما لاقصى حد .

● معوض : عزيمة باحدى السفارات .

□ تويني : كان عمال يطلع الرئيس كرامي بساعتو ومستعجل .

● الصحافيون : عند غودلي او سفارة عربية ؟

□ معوض : محايدة .

● الصحافيون : كيف التقسيم ؟

□ تويني : صار تقسيم ، بس مش راح قلكم كيف .

● الصحافيون : غير المفرزة ، في تدابير ؟

□ تويني : مش راح قلكم اياها ، بل اخبروكم عن مجلس الاعمار ؟

● الصحافيون : هيدا مش راح يقبضوه .

امير الكويت وولي العهد يستقبلان وزير الخارجية السعودي

عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مباحثات منفصلة في الكويت امس مع الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ، والشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية .

وقد وصل الامير سعود الى الكويت في وقت مبكر امس في زيارة رسمية قصيرة الى الكويت تهدف بشكل رئيسي الى توثيق التعاون الاقتصادي بين البلدين .

وقال مسؤولون بعد اجتماعه مع الامير وولي العهد ان المباحثات تركزت على توسيع عمليات التنسيق بين الكويت والمملكة العربية السعودية ، وتطبيق الاتفاقات الاقتصادية والفنية والثقافية التي قام بتوقيعها ولي العهد الكويتي خلال زيارة قام بها الى المملكة العربية السعودية في وقت مبكر من هذه السنة .

واضاف المسؤولون قولهم ان المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الكويتي دارت حول مسائل تتعلق بمنطقة الخليج والتطورات في قضية الشرق الاوسط .

الكويت — ر

قمة مارونية في بكركي قبل سفر البطريرك ؟

استقبل غبطة البطريرك انطونيوس خريش قبل ظهر امس ، المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، وعرض معه الوضع الداخلي .

وذكر ان الابحاث بين غبطة البطريرك والمحامي ابو سليمان ، تناولت امكان عقد اجتماع في بكركي قبل سفر البطريرك الى الفاتيكان ، يحضره الرئيس كميل شمعون ، والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده .

وذكر ايضا ان موعد هذا الاجتماع سيحدد في خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

تحقيق عسكري بقضية المهندس في طرابلس

فتحت النيابة العامة العسكرية تحقيقا رسميا بقضية المهندس الكسي معلوف المحتجز في طرابلس ، والذي يدعي انه نقيب في سلاح الهندسة بالجيش .

وطلبت النيابة العامة الى مركز الارتباط العسكري العمل على تسليمه الى القضاء .

وذكرت مصادر قضائية ان الوثائق التي تلقتها من القيادة توضح أن لا علاقة للمعلوف بالجيش ، طبقا للبلاغات الرسمية الصادرة .

مقررات سرية — تتمة

في مجلس الوزراء ، انه يرى اعطاء الرئيس كرامي فرصة لتنفيذ خطته ، وما يعتقده انه صواب للوصول الى الغاية المرجوة . واتضح موقف الرئيس سلام هذا اكثر ما اتضح ، من خلال احاديثه التلفونية مع بعض الشخصيات ، وكذلك احاديثه مع زواره الكثر امس ، الذين جاؤوا لتهنئته بسلامة العودة ، مستفسرين في الوقت نفسه عن رأيه في الموقف الجديد للرئيس كرامي .

وفي رأي الرئيس سلام ، ان الرئيس كرامي ما زال على موقفه ولم يتبدل ، وهو يتابع معالجة الامور بحكمة ودراية . وقد ردد امس اكثر من مرة قوله المعروف بان لا شيء في لبنان يحل بالعنف ، وان السبيل المجدي هو الحوار .

وسئل الرئيس سلام عما اذا كان يعتقد بان هيئة الحوار ، او لجنة الاصلاح السياسي ستجتمع في وقت قريب ، فاجاب بانه ما زال يعتقد بان هيئة الحوار هي مكان صالح للحوار البناء ، ولو انها ليست هيئة تقريرية.

المسلمون ضد اليسار المخرب

وقد عبر سلام عن موقفه من التطورات ، في حديث ادلى به الى التلفزيون السعودي ، قال فيه : ان ما حدث في لبنان هو نتيجة تفاعلات لبنانية ، وتيارات لبنانية ، واسباب لبنانية . وليس صحيحا ان ما يجري في لبنان هو صراع بين ما يسمونه اليمين المسيحي واليسار الاسلامي ، فالمسلمون في اكثريتهم الساحقة ليسوا يساريين ، بل انهم ضد اليسار المخرب .

حرب انهاك ؟

من جهة اخرى ، ابلغ السيد كمال جنبلاط وفدا من ابناء المصيطبة زاره امس ، ان الاحداث الاخيرة لا يمكن ان تنتهي بدون ثمن ، وهذا الثمن سيكون الاصلاح السياسي .

وقال جنبلاط : ان الحركة الوطنية لم تقف في الشهر الماضي موقف الدفاع عن النفس ، بل انها اتخذت موقف الاقتحام ضد الانعزاليين ، ويجب ان نستعمل معهم وسيلة الاقناع وحرب الانهاك .

واضاف : ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تتخلى عن اتفاقية سيناء ، واجتياح اسرائيل للجنوب يعني حربا خامسة في الشرق الاوسط ، وهذا ما يرفضه الاميركيون .

وهاجم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الرهبان وتدخلهم في السياسة ، وقال : ان الكاهن كما الراهب ، يجب ان يبقى حكما . واكد من جهة اخرى ضرورة استمرار هيئة الحوار الوطني ، حتى اذا فشلت هذه الهيئة ، امكن تأليف لجنة تأسيسية لتخرج بحل .

وقال ان الرئيس فرنجية متضايق من هيئة الحوار ، لانه وجد ان الاكثرية الساحقة في هذه الهيئة تريد الاصلاح السياسي .

وبالنسبة للموقف العربي حول ما يجري في لبنان ، قال جنبلاط : ان الفاتيكان تحرك ، وكذلك فرنسا . ولكن بعض الدول العربية لم تتحرك .

وفسرت اوساط سياسية مواقف جنبلاط المقبلة في هذه الفترة بانها محاولة لتطويق لجوء كرامي الى « مصالحة » القصر ، والسير في « خطة » تفسير الدستور .

الوساطة الفرنسية — تتمة

المتعاطف مع العالم الثالث ، والساعي بدوره الى اقامة علاقات ممتازة مع اوروبا الغربية واليابان .

اليوم يؤكد دي مورفيل للبنانيين ان « فرنسا الحنونة » تحن اولا على مصالحها ، وليست مستعدة بالتالي لخلق اي اشكال مع الدول العربية، ومع الرؤية الديغولية الثابتة للسياسة الخارجية . اليس هذا ما يفسر اختيار ديستان لدي مورفيل وغورس بالذات ؟

ولتلافي اي اشكال مع العرب ، قد توظف فرنسا علاقاتها اللبنانية والفلسطينية والعربية ، وبكل قوة، لمنع التقسيم الذي تسعى اليه اسرائيل ، ولتثبيت اوضاع لبنانية شبه مستقرة . تكفينا وتكفيكم قبرص واحدة، يقول الفرنسيون .

اللجان مشتركة — تتمة

لاننا لا نستطيع ان نقارن اللبناني بغيره. فالكماليات في بلد يمكن أن تكون ضروريات في بلد اخر ، هذا مع العلم بان العامل بأجره الحالي ، لا يستطيع استئجار بيت . ولا أريد المساواة بالحرمان ، ولكني اؤكد على توفير تكافؤ الفرص ، لنحول دون الاستغلال ولنعمل على رد الظلامات.

حجم الخسائر

ثم طلب الاسعد معلومات عن مدى الخسائر ، ورأي المجتمعين في امكانية العودة الى الحياة الطبيعية ، وما عندهم من ارقام ومعطيات وحلول .

وشكر الحاضرون الرئيس الاسعد واستحسنوا هذه البادرة التي تضم الفعاليات الاقتصادية بكافة نشاطاتها، ومختلف العاملين فيها ، من ارباب عمل وعمال في المجلس النيابي يجتمعون مع ممثليهم للتداول وايجاد الحلول لمشاكلهم . واكد الجميع انه بدون استتباب الامن ، لا يمكن ايجاد اي حل، وطالبوا الرئيس الاسعد والنواب بالعمل الجاد مع الحكومة في سبيل اعادة الحياة الى طبيعتها. وتم الاتفاق على ان يتقدموا بتقارير كاملة وبارقام نهائية عن الاضرار الحاصلة ، ووضع دراسات للخروج من الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي سيعاني منها البلد بعد انتهاء الازمة الامنية .

العودة الى الهدم ؟

وبانتهاء الاجتماع عقد الرئيس الاسعد ندوة صحافية ، قال فيها : لا بد من توضيح الغاية من هذا الاجتماع، فالغاية ليست وضع الحلول ، بقدر ما هي جولة في الأفق للاطلاع على رأي الهيئات الاقتصادية ، ومدى الاضرار التي لحقت بالاقتصاد اللبناني وبالقطاعات الزراعية والتجارية والصناعية .

واضاف : وكان كل رأي اعطي داخل الاجتماع مشروطا بتوفر الامن، حتى يتمكن المسؤول من ان يبني قراره على واقع ملموس . وان الاضرار لا يمكن أن تحصى بشكل نهائي ، طالما ان هنالك امكانية الاستمرار في هذا الضرر ضمن القطاعات نفسها. والبناء اذا تجدد يخشى ان يهدم مجددا، وهنا ينطبق علينا المثل القائل : « اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا » . ولكن اذا تمت المعجزة وهذا واقع . وتحقق الامن ، المطلب الذي يجمع عليه اللبنانيون ، اذا تحقق ، فيجب ان يكون المجلس على اطلاع كاف على اوضاع البلد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، وان يكون لديه رؤيا معينة توضع في اطارها الحلول .

وسئل الاسعد عن قضية العمال فقال: يخشى ان يؤدي تعطيل عدد كبير من العمال عن اعمالهم الى تفجير الوضع مجددا ، وهذا الموضوع بحث في اللجان المختصة منذ يومين ، ومن ثم انشئت لجنة فرعية لدراسته. ومن المؤكد ان الجميع يرغبون في التوصل الى حل ، لابقاء هؤلاء العمال في عملهم، ليس فقط من الناحية السياسية او الاجتماعية ، ولكن من الناحية الانسانية ايضا .

وتساءل الاسعد : ولكن كيف يمكن لهذا العامل ان يستمر في العيش، دون ان يقبض معاشه ؟ صحيح ان هنالك ارباب عمل خسروا الملايين ، ولكن بالمقارنة مع ما خسره العامل ، لا يمكن المساواة في الوضع ، فالخسارة بالنسبة للعامل هي خسارة حياتية ، وهنا مكمن الخطر .

حلول مرنة

وسئل ما هو الحل ، فقال : الحل يجب ان يكون مرنا ، اي ان على الدولة ان تتدخل لمساعدة ارباب العمل حيث يجب المساعدة ، وتفرض على ارباب العمل القادرين على ابقاء العمال في عملهم ان يفعلوا . وهناك بحث بانشاء صندوق للبطالة ، والنص لا يزال في معرض المناقشة .

وعن دور المجلس النيابي بالنسبة للازمة الراهنة ، قال : لقد قلت في مستهل الجلسة الماضية ان ليس مفروضا بالمجلس عرفا وقانونا أن ينتهي الى قرار . والمجلس كما نعلم له صفة الرقابة والتشريع ، ومسؤوليته في نقاش عام ، نتمنى ان يكون موضوعيا ، وان لا يزيد الازمة تفاقما في الشارع . والحدة داخل المجلس في المناقشات تبقى في اي حال افضل من الصراع في الخارج .

وختم بقوله : ولكن في الظرف الاستثنائي ، نأمل من النواب أن يتخطوا دور الرقابة والتشريع للقيام بدور وطني . وهذا الدور اذا تحقق ، يكون فعالا وتاريخيا . وهذا صعب جدا نظرا للانقسام الحاصل في البلاد ، ولكننا لن نقطع الامل في أن يتخطى المجلس هذا الموضوع ، ليحل الازمة ويخرج البلاد من المحنة .

ورحب الاسعد بالمبعوث الفرنسي معتبرا البادرة الفرنسية مشجعة وتمنى لها ان تنجح .

هكذا من الأصل